

# ميم أزهرى

في المواد الشرعيه



موقع التقوى

ALT.FWOK

الصف

الثاني

الإعدادي



كتبة



د زهرة حرب



سلسله

ميجر أز هري

في المواد الشرعيه

الصفه الثاني الإعدادي

اعداد:

د. زهره حبيب

01093896201

أصول الدين

موقع التفوق

ALTFWOK

أولاً :

# التوحيد



هضرب رصاصه

بالقناصه للمذكرة الجامده بشراسه

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الوحدة الأولى



## أولاً : التوحيد

## الإيمان والإسلام

## الدرس الأول

عرف الإيمان لغة واصطلاحاً .

### تعريف الإيمان

في اللغة : التصديق مطلقاً ، كما في قوله تعالى : ( وما أنت بمؤمن لنا ) أي : وما أنت بمصدق لنا .

في الاصطلاح : التصديق القلبي بكل ما جاء به النبي ﷺ ، وبكل ما معلوم من الدين بالضرورة .

قال تعالى : ( ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر

عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ) آل عمران : ١٨٣ .

ما المراد بالتصديق ؟ وما الذي يكفي في التصديق إجمالاً أو تفصيلاً ؟ وما محل التصديق ؟ وما الدليل عليه ؟

المراد بالتصديق : الاقتناع والخضوع والقبول والتسليم القلبي لما جاء به النبي ﷺ من الدين

واشتهر به أهل الإسلام ، بحيث يعلمه جميع الناس ( كوجوب الصلاة ، وحرمة السرقة ) .

يكنى التصديق إجمالاً :

فيما عرف إجمالاً : ( كالتصديق بالرسول عليهم السلام أجمعين ) .

يكنى التصديق تفصيلاً :

فيما عرف تفصيلاً : ( كالتصديق بأن عيسى عليه السلام رسول الله ، وأنه أرسل إلى بني إسرائيل خاصة ) .

ومحل التصديق : القلب .

الدليل على ذلك : أولاً : من القرآن : قوله تعالى : ( أولئك كتب في قلوبهم الإيمان ) المجادلة : ٢٢ .

وقوله تعالى : ( وقلبه مطمئن بالإيمان ) النحل : ١٠٦ .

ثانياً : من السنة : قول الرسول الله ﷺ : ( اذهب فمن لقيت خلف هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله

مستيقناً من قلبه فبشره بالجنة ) رواه أحمد . والمراد بالحائط : البستان .

### أركان الإيمان

ما أركان الإيمان ؟

أركان الإيمان : ستة :

١- الإيمان بالله . ٢- الإيمان بالملائكة . ٣- الإيمان بالكتب السماوية .

٤- الإيمان بالرسول . ٥- الإيمان باليوم الآخر . ٦- الإيمان بالقدر .

ما حكم النطق بالشهادتين؟ وما حكم إيمان من صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه من غير رفض منه للنطق؟

ما حكم النطق بالشهادتين : **شهادة الإسلام**

١- النطق بالشهادتين شرط لإجراء الأحكام الدنيوية

مثل بقية الأعمال من (صلاة، وصوم، وزكاة، وحج).

٢- الشهادتان علامة على التصديق القلبي.

٣- الشهادتان شرط لمعاملة الإنسان معاملة المسلمين في الأمور الدنيوية

(كالزواج، والطلاق، والميراث، والدفن في مقابر المسلمين، وغير ذلك).

حكم من صدق بقلبه ولم ينطق بلسانه من غير رفض منه للنطق :

بحيث لو طلب منه النطق بالشهادتين لفعل : فهو مؤمن عند الله تعالى ، ناج من الخلود في النار

هل نعتبره مؤمنا : لا نعتبره مؤمنا

هل يعامل معاملة المسلمين : ولا يعامل معاملة المسلمين ،

ومتى يعامل معاملة المسلمين : إذا علمنا أنه نطق بالشهادتين .

### علاقة الإيمان بالعمل

ما علاقة الإيمان بالعمل؟ وما حكم إيمان من أتى بالأعمال الصالحة من صلاة وزكاة وصوم وحج وغير ذلك وابتعد عن المعاصي؟ وما حكم إيمان من لم يأت بها؟ وما الدليل على ذلك؟ وما الذي دلته عليه الآية؟

علاقة بالإيمان بالعمل : العمل شرط كمال للإيمان .

حكم من أتى بالأعمال الصالحة من ( صلاة ، وصوم ، وزكاة ، وحج ) وغير ذلك وابتعد عن المعاصي : فقد زاد إيمانه .

حكم من لم يأت بهذه الأعمال : فهو مؤمن عاصي ، ينقص من كمال إيمانه بقدر معصيته .

والدليل على ذلك : قوله تعالى : ( وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ) **الصحرات** .

الذي دلته عليه الآية : دلته الآية على أن الإيمان والمعاصي قد يجتمعان ،

فإن اقتتال المسلمين ليس من الأعمال الصالحة ، ومع ذلك وصف الله تعالى في الآية الطائفتين بالإيمان .



لما تصحي من النوم وتفكر انك  
مخلص كل المذاكره اللي عليك

هل الإيمان يزيد وينقص؟ وهل يتساوى إيمان الفساق مع إيمان الصالحين؟ وما الدليل على ذلك؟ ثم وضع قول النبي ﷺ: { وينقص حتى يدخل صاحبه النار }؟

نعم الإيمان يزيد وينقص: فيزيد بزيادة الأعمال الصالحة وينقص بنقص الأعمال الصالحة.

إيمان الفساق والعصاة: لا يساوى إيمان الصديقين والأنبياء والمرسلين.

أولاً: من القرآن: قوله تعالى: (وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً) الأنفال: ٢.

وقوله تعالى: (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً).

(قول النبي ﷺ لابن عمر رضي الله عنهما حين سأله: الإيمان يزيد وينقص؟ قال: نعم: يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة.

وينقص حتى يدخل صاحبه النار).

نستدل من هذا: أن زيادة الأعمال الصالحة الباطنة والظاهرة تسبب زيادة الإيمان في القلب،

وقلة هذه الأعمال الصالحة بسبب في ضعف الإيمان في القلب.

ما معني قول النبي ﷺ { وينقص حتى يدخل صاحبه النار }؟ أي يدخل النار بقدر المعصية

هل معني قول النبي ﷺ { وينقص حتى يدخل صاحبه النار } أنه مخلص في النار:

ليس معني ذلك أنه مخلص في النار فمصيره إلى الجنة

العلة: لان الجنة تنال بالإيمان ودرجتها تنال بالأعمال الصالحة

ويمكن أن يقال لما كانت الجنة تنال بالإيمان فلما يدخل النار؟ دخوله النار هنا بقدر ما ارتكب من معصيته

فهو لا يدخل النار بفضل الله، وقد يغفو الله عنه ابتداءً ويدخله الجنة

في اللغة: يعنى الخضوع والانقياد والاستسلام. (أي: الطاعة والالتزام)

اصطلاحاً: هو الامتثال والإذعان الظاهري لكل ما جاء به النبي ﷺ.

أي: العمل بالأركان التي شرعها الله تعالى في كتابه وسنة نبيه ﷺ.



و آدي قعده

موقع التفوق  
ALTFWOK.COM

ما علاقة الإسلام بالإيمان؟ بم ينفرد كل من الإيمان والإسلام مع ذكر الدليل؟ وما أركان الإسلام؟

الإيمان والإسلام يتفان ويتلازمان :

فيمن صدق بقلبه بكل عقائد الإسلام وانقاد بظاهره لكل شرائع الإسلام .

وهنا يكون كل مسلم مؤمن ، وكل مؤمن مسلم .

ينفرد الإيمان : فيمن صدق بقلبه ولم يعمل بشرائع الإسلام .

ينفرد الإسلام : فيمن فعل شرائع الإسلام دون أن يصدق بقلبه ، وهذا هم المنافق .

الدليل على ذلك :

سئل النبي ﷺ عن الإسلام فقال : { الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا } .

أركان الإسلام : خمسة :

١- شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . ٢- وإقام الصلاة .

٣- وإيتاء الزكاة . ٤- وصوم رمضان . ٥- وحج البيت الحرام لمن استطاع إليه سبيلا .

### المناقشة الدرس الأول

س ١ : ما المقصود بالإيمان لغة وشرعا؟ واذكر أركانه؟

س ٢ : هل الإيمان يزيد وينقص؟

س ٣ : ضع علامة صح أو علامة خطأ مع تصويب العبارة الخطأ:

أ- الإيمان والإسلام معناهما واحد .

ب- العمل جزء من الإيمان .

ج- الإيمان يزيد وينقص .

د- النطق بالشهادتين شرط كمال في الإيمان .

س ٤ : اكمل ما يلي :

أ- محل التصديق ..... لقوله تعالى .....

ب- من أركان الإسلام ..... ، ..... ، .....

شويه اسئله  
ري الفل يا حسن



العمل شرط كمال الإيمان  
والدليل بالشهادتين

ما الذي اقتضته حكمت الله عندما خلق آدم وحواء؟ وما الذي استثمرت عليه البشرية؟ ومتي أرسل الله رسوله؟ وما السبب في تعدد الرسائل؟

اقتضته حكمت الله: أنه خلق آدم وحواء، وخلق منهما ذريتهما، واقتضت حكمته ألا يتركهما دون توجيه، فكان أبوهن آدم هو الرسول إليهن فقال { وعلم آدم الأسماء كلها }

واستمرت البشرية: علي التوحيد

أرسل الله رسله: عندما حصل الانحراف بالشرك وعبادة غير الله

السبب في تعدد الرسائل: (١) تفضلا من الله (٢) حاجة الخلق لها

حاجة البشر إلى الرسل

ما هي حاجة البشر إلى الرسل؟

لما تقول لماما في عيد الأم أنا لبيبك



أولا: جاء الرسل لتجيب علي أسئلة الناس: التي كانت تفرض نفسها علي الانسان،

ويشعر بحاجته الشديدة، ورغبة الملحة في أن يعرف جوابها الصحيح **العلة** لكي يطمئن قلبه، ويبدأ باله

من هذه الأسئلة: كيف نشأ العالم؟ وكيف يسير؟ وإلى أين يتجه؟ وهل له نهاية؟ وما دور الانسان في هذا الوجود؟

ثانيا: جاء الرسل ليبينوا النظام الأمثل للحياة في جوانبها المختلفة:

- مثل: عبادات تقرب الناس من ربهم،
- وتشريعات: سياسية، واجتماعية، واقتصادية، واخلاقية **العلة**: لتحقق للناس السعادة

ثالثا: جاء الرسل فوضعوا النظام الذي يحقق العدل، ويمنع الظلم:

**العلة**: لأن الانسان يعيش وسط جماعة يتعاون معهم، يأخذ ويعطي، وهذا يحتاج إلى نظام وقواعد تضبطه، ليتحقق العدل، وإلا لأكل القوي الضعيف

رابعا: جاء الرسل لصيانة الفطرة من الانحراف، ولتقويمها إذا اعوجت، وعلاجها إذا انحرقت:

**العلة**: لان النظرة البشرية قد تنحرف عن الصراط السوي، بسبب التنشئة الخاطئة والبيئة الفاسدة

خامسا: جاء الرسل لحفظ النفس البشرية وما فيها من الحواس وخاصة العقل

- إن وسائل المعرفة لدي الانسان من حواس { سماع وبصر وذوق وشم ولمس } تدرك الامور المادية
- كما أن العقل له مجاله الخاص: فهو يؤلف بين معطيات الحواس، فيحلل ويركب ويكتشف ويخترع
- فيحتاج العقل إلى الدين: ليوجه إلى الخير والتعمير لا إلى الشر والتدمير
- وطريق معرفة الغيبيات والاخلاق: الوحي السماوي عن طريق الرسائل

بأي شيء تفضل الله على عباده؟ ولماذا؟ وما الهدف من بعثة النبي؟

تفضل الله على عباده : فأرسل إليهم رسلا كثيرين من بنى آدم

العلة : للهداية والإرشاد والتهذيب والإصلاح.

الهدف من بعثة النبي : أن يكزن مثالا أعلي و القدوة طيبة للناس

**تعريف النبي والرسول :**

عرف كل من النبي والرسول . وما الفرق بينهما ؟ ما الأمور التي يشتركان فيها ويجب أن تكون فيهما ؟ وما الأمور التي يجب أن يظنون كل منهما معصوما منها؟

**تعريف النبي والرسول :**

الرسول : هو إنسان ذكر حر أوحى الله إليه بشرع وأمره بالتبليغ .

النبي : هو إنسان ذكر حر أوحى الله إليه بشرع ولم يأمره الله بالتبليغ .

والفرق بين النبي والرسول : هو تكليف الرسول بالبلاغ دون النبي حتى لو قام به تطوعا .

**الأمور التي يشتركان فيها ويجب أن تكون فيهما :**

١- أن يكون النبي أو الرسول من بنى البشر .

٢- أن يكون كل منهما ذكرا وليس امرأة .

العلة : لأن النبوة إمامة وقيادة ، ولتقتضى مباشرة أمور تصعب على النساء

أو تستدعى مواقف تحظر على النساء مثل : مشقة التبليغ ، والقتال وإمامة الصلاة .

٣- الوحي هو العنصر المشترك بين النبي والرسول .

**الأمور التي يجب ان يكون كل منهما معصوما منها :**

١- الأمور المعدية والمنفرة .

٢- الأخلاق الرديئة : أي السيئة التي تتنافى مع مهمة التبليغ عن الله تعالى .

طالب تئين بياخذ

درس مع د. زهره



طالب عادي



## حكم الإيمان بالرسول والأنبياء

ما حكم الإيمان بالرسول والأنبياء مع ذكر الدليل على ذلك؟ وما الذي يجب الإيمان به إجمالا وتفصيلا في الأنبياء وعددهم؟

حكم الإيمان بالرسول والأنبياء : يجب الإيمان بهم ، العلة : لأن الإيمان بهم ركن من أركان الإيمان .

الدليل على ذلك :

أولا : من القرآن : قوله تعالى : ( آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين أحد من رسله ) البقرة : ٢٨٥ .

ثانيا : من السنة : قول الرسول ﷺ : ( الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ) .

يجب الإيمان إجمالا :

بأن الله تعالى أرسل رسلا إلى عباده ، مع تفويض العلم بعددهم وأسمائهم جميعا إلى الله تعالى

ويجب الإيمان تفصيلا :

بالرسول الذين ذكروا في القرآن على سبيل التفصيل ، وهم خمسة وعشرون رسولا على الصحيح

وهؤلاء الأنبياء هم :

- ١- سيدنا محمد ﷺ
- ٢- سيدنا إبراهيم ﷺ
- ٣- سيدنا عيسى ﷺ
- ٤- سيدنا موسى ﷺ
- ٥- سيدنا نوح ﷺ
- ٦- سيدنا آدم ﷺ
- ٧- سيدنا إدريس ﷺ
- ٨- سيدنا هود ﷺ
- ٩- سيدنا شعيب ﷺ
- ١٠- سيدنا صالح ﷺ
- ١١- سيدنا ذو الكفل ﷺ
- ١٢- سيدنا إسحاق ﷺ
- ١٣- سيدنا يعقوب ﷺ
- ١٤- سيدنا داود ﷺ
- ١٥- سيدنا سليمان ﷺ
- ١٦- سيدنا أيوب ﷺ
- ١٧- سيدنا يوسف ﷺ
- ١٨- سيدنا هارون ﷺ
- ١٩- سيدنا زكريا ﷺ
- ٢٠- سيدنا يحيى ﷺ
- ٢١- سيدنا إيليا ﷺ
- ٢٢- سيدنا إسماعيل ﷺ
- ٢٣- سيدنا اليسع ﷺ
- ٢٤- سيدنا يونس ﷺ
- ٢٥- سيدنا لوط ﷺ

ويجمعهم قول القائل :

في تلك حجتنا منهم ثمانية \*\*\* من بعد عشر وبقي سبعة وهم

إدريس هود شعيب صالح وكذا \*\*\* ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

كما يجب الإيمان بأن هناك : رسلا لم يقص الله تعالى علينا قصصهم ،

الدليل :

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ) غافر : ٧٨ .

رساله لحابيب قلبي طلابي من مس زهره : انا بحبك اوي وفخوره بيكم ولو حد حاسس انه قلقان من المذاكره احب اقولك اظمن ربنا موجود ومبيضيغش تعب حد وانا واماما وبابا بنحك وبنشجعك وفخورين بيك اوي

من هم أولوا العزم من الرسل؟ وما الدليل على ذكرهم؟ ولم سموا بذلك؟

أولوا العزم من الرسل : خمسة وهم :

١- سيدنا محمد . ٢- نوح . ٣- إبراهيم .

٤- موسى . ٥- عيسى .

الدليل على ذكرهم : قوله تعالى :

( وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ) الأحزاب :

وسموا بأولوا العزم : لصبرهم وتحملهم المشاق أكثر من غيرهم من بقية الرسل .

قال تعالى : ( تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ) البقرة : ٢٥٣ .

### المناقشة الدرس الثاني

س١ : عرف النبي والرسول؟ واذكر الفرق بينهما؟

س٢ : ما حكم الإيمان بالرسول؟ وما دليله؟

س٣ : هل يستطيع العقل أن يجيب على جميع الأسئلة التي تدور في ذهن الإنسان؟

س٤ : ضع علامة صح أو علامة خطأ مع تصويب العبارة الخطأ :

أ- الرسول لم يأمره الله بالتبليغ .

ب- الرسول والنبي معناهما واحد .

ج- أمر الله النبي بتبليغ الرسالة إلى الناس .

س٥ : اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس :

أ- أولوا العزم من الرسل ( خمسة - سبعة - تسعة ) .

ب- يجب الإيمان ب..... رسولا على سبيل التفصيل ( ثلاثة وعشرين - خمسة وعشرين - سبعة وعشرين ) .



ستوب ياعم  
عشان هل الاسئلة

قال الإمام الدردير رحمه الله :

وصف جميع الرسل بالأمانة \*\*\* والصدق والتبليغ والفظانة

ما يجب للرسل إجمالاً وتفصيلاً :

اذكر ما يجب للرسل إجمالاً وتفصيلاً ؟

يجب للرسل إجمالاً : كل كمال بشري يليق بدواتهم ومهمتهم ،

مثل : ( العدل ، والصبر ، والقناعة ، والشجاعة ، والكرم ، والوفاء بالعهد ، والمروءة ، ورفعة النسب ) .

وما حكم كل ما لا يليق بدواتهم ولا يتناسب مع مهمتهم : فهو مستحيل في حقهم .

وما يجب لهم تفصيلاً :

١- الأمانة . ٢- والصدق . ٣- والتبليغ . ٤- والفظانة .

أولاً : صفة الأمانة أو العصمة

عرف صفة الأمانة ( العصمة ) ؟ وما حكم عصمة الأنبياء ؟ وما الدليل على ذلك ؟ وما ضد الأمانة ؟ وما حكم الضد ؟

تعريف صفة الأمانة ( العصمة ) :

هي حفظ الله تعالى ظواهر الأنبياء وقلوبهم عن المعاصي ، من الذنوب ، الكبائر منها والصغائر .

حكم عصمة الأنبياء : واجبة .

السبب : لأن الله تعالى جعلهم أسوة حسنة ، وطلب من أتباعهم الاقتداء بهم فيما يقولون ويفعلون ، وهذا يعني : أن الأنبياء معصومون من الكذب ، وخصوصاً فيما يتعلق بأمر الشرائع وتبليغ الأحكام وإرشاد الأمة .

الدليل على وجوب الأمانة ( العصمة ) :

أولاً : الدليل العقلي :

أن الله أمرنا باتباعهم ، ولو جاز عليهم فعل أمر محرم أو منهي عنه لكننا مأمورين بفعل المحرم ، لكن الله لا يأمر بذلك لقوله تعالى : ( إن الله لا يأمر بالفحشاء ) ، فاستحال عليهم فعل ما نهى الله عنه وفعل الخيانة وثبت لهم الأمانة .

ثانياً : الدليل النقلى : - قوله تعالى : ( إني لكم رسول أمين ) الشعراء : ١٠٧ .

- وقوله تعالى : ( لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ) الأحزاب : ٢١ .

- وقوله تعالى : ( وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ) الحشر : ٧ .

ضد الأمانة : الخيانة .

حكم الضد : مستحيل على الرسل .

## ثانيا : صفة الصدق

عرف صفة الصدق . وما حكم الصدق؟ وما الدليل على ذلك؟ وما ضد الصدق؟ وما حكم الضد؟

**تعريف الصدق :** هو مطابقة خبر الرسل للواقع في دعوى الرسالة وفيما يبلغونه عن الله تعالى ،

**حكم الصدق :** واجب في حقهم .

**الدليل على وجوب الصدق :**

**أولا : الدليل العقلي :**

أن الله تعالى صدقهم بالمعجزات - ولأنه تعالى يقول عن كل منهم : صدق عبدي فيما يبلغ عني ،

ولو جاز عليهم الكذب ما صدقهم الله ، لأن تصديق من يجوز عليه الكذب كذب ،

والكذب محال على الله تعالى ، فاستحال عليهم الكذب ووجب لهم الصدق .

**ثانيا : الدليل النقلى :**

- قوله تعالى : ( وصدق الله ورسوله ) ( الاحزاب : ٢٢ .

- وقوله تعالى : ( وما ينطق عن الهوى ) ( النجم : ٢٠ .

- وقوله تعالى : ( ولو تقول علينا بعض الأقاويل \* لأخذنا منه باليمين \* ثم لقطعنا منه الوتين

**ضد الصدق : الكذب .**

**حكم الضد : الكذب نقص وهو محال على الرسل .**

**ثالثا : صفة التبليغ**

عرف صفة التبليغ . وما حكم التبليغ؟ وما الدليل على ذلك؟ وما ضد التبليغ؟ وما حكم الضد؟

**تعريف صفة التبليغ :** هو إيصال الرسل جميع ما أمرهم الله تعالى بتبليغه إلى من أرسلوا إليهم ،

ولا يكتفون أو يخفون منه شيئا قط ، فيجب الإيمان بأنهم بلغوا ما أمروا بتبليغه .

**حكم التبليغ :** واجب في حقهم .

**الدليل على وجوب انصاف الرسل بالتبليغ :**

**أولا : الدليل العقلي :**

إن الله أمرهم بالتبليغ ، وكتمان شيء مما أمروا بتبليغه خيانة ، وقد ثبت أمانتهم وعدم خيانتهم ،

فاستحال عليهم كتمان شيء مما أمروا بتبليغه ، ووجب لهم التبليغ .

**ثانيا : الدليل النقلى :**

- قوله تعالى : ( يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ) ( المائدة : ٦٧ .

- وقوله تعالى : ( وما هو على الغيب بضنين ) ( التكاوير : ٢٤ . أي : ما هو بمقصر في تبليغه .

**ضد التبليغ : الكتمان .**

**حكم الضد : مستحيل على الرسل .**

لما حد بكم عن طالب ازهرى



موقع التفوق  
AltFwok.com

عرف صفة الفطانة ؟ وما حكم الفطانة ؟ وما الدليل على ذلك ؟ وما ضد الفطانة ؟ وما حكم الضد ؟

تعريف صفة الفطانة : هي كمال العقل والدكاء والفطنة وقوة الرأي والحجة ،  
والتيقظ لأساليب المجادلين ، وإبطال أقوالهم الفاسدة وإلزامهم الحجة .

حكم الفطانة : واجبة في حق الرسل .

الدليل على وجوب انصاف الرسل بالفطانة :

أولاً : الدليل العقلي :

أن الله تعالى أرسلهم لإرشاد الناس ، وإقامة العقائد الصحيحة ، وإبطال شبه المجادلين والمنكرين  
ولا يكون ذلك إلا لمن ذكى وفطن ، فلو لم يكونوا فطناء لما كنا مأمورين بالافتداء بهم ،  
والمقتدى به لا يكون بليداً ، وقد أمرنا الله بالافتداء بهم ، فاستحالت عليهم البلادة وثبت لهم الفطانة .

ثانياً : الدليل النقلى :

- قوله تعالى : ( وجادلهم بالتي هي أحسن ) النحل : ١٢٥ .
- وقوله تعالى : ( وتلك حجتنا أتمناها إبراهيم على قومه ) الأنعام : ٨٣ .
- وقوله تعالى : ( قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا ) هود : ٣٢ .
- وقوله تعالى : ( لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه  
وتفصيل كل شيء وهادى ورحمة لقوم يوفون ) يوسف : ١١١ .

ضد الفطانة : البلادة . حكم الضد : مستحيل على الرسل .

المناقشة

- س ١ : بين ما يجب للرسول إجمالاً وتفصيلاً .
- س ٢ : عرف العصمة ، واذكر دليلها .
- س ٣ : ضع علامة صح أو علامة خطأ مع تصويب العبارة الخطأ :  
- الصدق معناه مطابقة الخبر للواقع في دعوى الرسالة والتبليغ .  
- لا يجب إثبات التبليغ للرسول عليهم السلام .  
- يجوز أن يكون النبي فطناً .  
- يجب للرسول أربع صفات تفصيلاً .



موقع التفوق  
Altfwok.com

ثانياً :

التفسير



(١٤)

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الوحدة الثانية

### ثانياً: تفسير القرآن الكريم

#### أداء الأمانة والعدل بين الناس

#### الدرس الأول

قال تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإداء الأمانة إلى أهلها وإذا حكمت بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله بما تعملون بصير) .

#### مصطلحي المفردات

جمع أمانة ، وهي ما يؤتمن عليه الإنسان ويطلب منه أدائه .	الأمانات
من الحكم ، وهو الفصل بين المتنازعين ، أي : بين المختصمين .	حكمتهم
(إيصال الحق إلى صاحبه .	العدل
نعم الشيء المأمور .	نعما
يرشدكم إليه ، وهو أداء الأمانة ، والحكم بالعدل .	يعظكم به



### التفسير والبيان



في هذه الآية الكريمة يأمرنا الله تعالى بأمرين عظيمين هما :

الأمر الأول : أداء الأمانات .

الأمر الثاني : العدل بين الناس .

الأمر الأول : أداء الأمانات .

ما الذي تشمله الأمانة ؟ مع ذكر بعض الأمثلة لها ؟

ما تشمله الأمانة : تشمل الأمانة كل ما يؤتمن عليه الإنسان من حق ربه ، أو حق نفسه ، أو حق غيره من العباد <sup>عن الأمانة</sup>

ما تشمله الأمانة	حق ربه .	أو حق نفسه .	أو حق غيره من العباد .
بعض الأمثلة لها :	١- الوضوء . ٢- الصلاة . ٣- الصوم .	١- وعدم الغش في المعاملات ٢- وعدم إفشاء أسرار الناس . ٣- وحفظ البدن مما يضره . ٤- رد الودائع .	١- والقيام بالعمل المكلف به . ٢- وعمارة الأرض . ٣- والخلافة عن الله .

بين حكم أداء الأمانة؟ مع ذكر الدليل؟ ثم اذكر نوع الأسلوب فيه؟ وما حكم خيانة الأمانة؟ وما الدليل؟ وكيف حذر النبي من خيانتها؟ مع الدليل؟ وما الذي نفاه النبي عن الخائن؟ وما الدليل؟

حكم أداء الأمانات : واجب .



الدليل : قوله تعالى : ( والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ) المؤمنون : ٨ .

نوع الأسلوب هنا : (مدح) ، فقد مدح الله من يقوم به .

حكم خيانة الأمانة : نهى الله سبحانه وتعالى عن خيانة الأمانة ،

الدليل : من القرآن :

قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ) سورة الأنفال ٢٧

حذر النبي من خيانتها : وقد جعل رسول الله ﷺ خيانتها علامة من علامات النفاق ،

الدليل : قول الرسول ﷺ : ( إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان ) رواه البخاري .

ونفى عن الخائن : كمال الإيمان

الدليل : وقول الرسول ﷺ : ( لا إيمان لمن لا أمانة له ) رواه أحمد .

### الأمر الثاني : العدل بين الناس .

لماذا كان العدل بين الناس أمر لا بد منه؟ وما حكم العدل مع الأعداء؟ وما الدليل؟

كان العدل بين الناس أمر لا بد منه : رفوق / امور / امن

١- حتى تصل (الحقوق) لأهلها .

٢- وحتى تنتظم (امور) الناس .

٣- وحتى يسود وينتشر (الامن) والنظام في المجتمع .

حكم العدل مع الأعداء : أمر الله بالعدل حتى مع الأعداء مأثور

الدليل : قوله تعالى : ( ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ) المائدة : ٨ .

موقع التفوق

ALTfwok.com

ما حكم العدل؟ وعلى من يجب؟ وما الدليل على ذلك؟

العدل واجب على كل واحد:

فهو واجب على الحاكم مع رعيته، وعلى الأب في بيته، وعلى المدرس بين طلابه.

الدليل على ذلك:

قول النبي ﷺ: (إن المقسطين يوم القيامة على منابر من نور، عن يمين الرحمن، وكلنا يديه يمين: الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما ولوا) رواه مسلم.

ما هي أهمية العدل والإمانة؟ وما معنى قوله تعالى: (إن الله نعماء يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا)

أهمية العدل والإمانة:

لهما أثر على المجتمع، فبين الله تعالى أن الأمانة والعدل من أعظم الأمور التي يرشدنا إليها

سؤال معنى قوله تعالى: (إن الله نعماء يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا)

يسمع أقوالنا، ويرى أفعالنا، وسيحاسبنا عليها يوم القيامة.

## الحاجات الحلوة



- لما أكد الأمر بـ { إن } في قوله { إن الله يأمركم } : لتأكيد وجوب امتثال الأمر
- لما كرر لفظ الجلالة في قوله: { إن الله يأمركم }، { إن الله نعماء يعظكم به }، { إن الله كان سميعا بصيرا } ( )
- لتعظيم الأمر في النفوس:
- علام يدل ختم الآية بقوله تعالى { إن الله كان سميعا بصيرا } : يدل على وعد اللطائفين وتهديد للعاصين .



لما تصبر صاحبك اللي بيعيط عشان مذاكرش  
وبعدين تفكر أنك مذاكرتش برده والمس هتفخك

## الدروس المستفادة

- 1- وجوب أداء الأمانة، والتحذير من خيانتها.
- 2- الأمانة والعدل مطلوبان من كل مسلم نحو المسلم وغير المسلم.
- 3- مراقبة الله في القول والعمل.

- س ١ : ما معنى الكلمات : { نعمًا - يعظكم } ؟  
 س ٢ : أكتب عن الأمانة والعدل باعتبارهما ركيزتين لبناء المجتمع ؟  
 س ٣ : ما الذي ترشدنا إليه الآية الكريمة ؟  
 س ٤ : ما سر التعبير بان في قوله تعالى : إن الله يأمركم ؟  
 س ٥ : ما الحكمة من تكرار لفظ الجلالة في الآية الكريمة ؟  
 س ٦ : علام يدل ختم الآية بقوله : إن الله كان سميعا بصيرا ؟

لما اسئل طلابي حبايبي ذاكرتم ولا لا  
 هم:



موقع التقوى

ALTFWOK

# التناجي بالخير

## الدرس الثاني

قال تعالى: (الخيرية كثير من نحوها إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) البقرة: ١٧٧

### معاني المفردات



نحوهم	النجوى : الحديث سرا بين اثنين .
معروف	المعروف ضد المنكر ، والمراد به كل خير .
ابتغاء مرضات الله	طلب رضا الله لا غيره من أمور الدنيا .



### التفسير والبيان



ما الذي يخبرنا الله في الآية الكريمة؟ وما هي الحالات التي يجوز فيها التناجي سرا؟

يخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة :

انه لا خير في كثير من كلام الناس وتناجيهم إلا إذا كان في أحد أمور

الحالات التي يجوز فيها التحدث سرا:

ثلاثة هي :

- ١- الأمر بالصدقة .
- ٢- الأمر بالمعروف .
- ٣- الإصلاح بين الناس .

### الأول : الأمر بالصدقة

لما أمر الله بالصدقة؟ مع ذكر الدليل؟

أمر الله بالصدقة : لإعانة المحتاج ومواساة الفقير والمسكين .

الدليل : قوله تعالى : ( إن تبدوا الصدقات فنعمنا هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ) البقرة: ٢٧١ .

### الثاني : الأمر بالمعروف

ما هو المعروف؟

المعروف : هو ما تعارف عليه الشرع من كل ما فيه مصلحة أو خير عام .

الدليل : ما جاء في حديث عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ :

(كلام ابن آدم كله عليه ، لاله ، إلا ذكر الله عز جل ، او امر بمعروف او نهى عن منكر) رواه الترمذي وابن ماجه .



ممكن تقوم بعملك ساندوتش  
عشان تركز ياقلب قلبي

فيما يكون الإصلاح بين الناس؟ مع ذكر الدليل؟

يكون الإصلاح بين الناس :

عام في الدماء والأموال والأعراض ، وفي كل شيء يقع بين الناس كالخصومات والمنازعات .

الدليل : عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ( أفضل الصدقة إصلاح ذات البين ) رواه أحمد .

- وعن أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

( ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا أو يقول خيرا )

فيم تكون النجوى هالجا؟ مع ذكر الدليل؟ ثم بين السبب في اتصاف النجوى بالشر كثيرا ، مع ذكر الدليل على ما تقول؟

تكون النجوى غالبا : في الإثم والشر .

الدليل على ذلك :

قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر

والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ) المجادلة : ٩ .

ما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال :

( إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد ، فإن ذلك يحزنه ) رواه البخاري ومسلم .

والسبب في اتصاف النجوى بالشر كثيرا :

أن العادة جرت بحب إظهار الخير ، وأن الشر والإثم هو الذي يذكر في السر

والدليل على ذلك :

قول الرسول ﷺ : ( والإثم : ما حاك في صدرك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس ) رواه أحمد .

متي يكون الثواب من الله تعالى على فعل تلك الأعمال الثلاثة { الأمر بالصدقة ، الأمر بالمعروف ، الإصلاح بين الناس }؟

يكون الثواب من الله لمن يفعل هذه الأعمال الثلاثة :

بقصد إرضاء الله وطاعة أمره ، مخلصا له سبحانه في ذلك

محتسبا ثواب فعله عند الله عز وجل ، فإن الله سيؤتيه ثوابا جزيلا كثيرا واسعا .



لما اقول لا مستحيل الحته  
دي تيجي في الامتحان



قال تعالى: (إنا أنزنا إليك الكتاب بالحق لتمسك به الناس بما أمرنا الله ولا يمكن للخائف خصيما \* واستغفر الله إن الله كان غفورا مرحيما \* ولا تجادل عن الذين يخاتون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما \* يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا)

### معاني المفردات

بما أراك الله	بما عرفك وأوحى به إليك .
للخائنين	الذين يخونون الناس وأنفسهم بالسرقة وارتكاب المعاصي.
خصيما	مخاصما، لأجلهم ومدافعا عنهم .
ولا تجادل	الجدال : من الجدل بمعنى القتل ، جدلت الجبل أي قتلته ، ويكون بحق أو باطل ، والجدال هو الحوار والنقاش .
يخاتون أنفسهم	يخونون أنفسهم وغيرهم بالمعاصي .
خوانا	كثير الخيابة .
أثيما	كثير ارتكاب الإثم .
يستخفون من الناس	يستترون من الناس مخادعة وخوفا من العقوبة .
يبيتون	يضمرون ويدبرون .
محيطا	عالما بكل شيء .

موقع التفوق  
Altfwok.com

### التفسير والبيان

فيمن نزلت هذه الآيات ؟ وما سبب نزولها ؟

نزلت هذه الآيات : في شأن طعمة بن أبيرق .

سبب نزولها:

- ⊗ لأنه سرق درعا كان ودیعة عنده ، خبا الدرع في جراب دقيق ، ووضع عند زيد ابن السمين اليهودي
- ⊗ فالتمسوا الدرع عند طعمة ، لم يجده ، وحلف طعمة بالله ، ما أخذه ، ولا علم به ،
- ⊗ فساروا في أثر الدقيق حتى انتهوا إلى منزل اليهودي فوجدوه عنده ،
- ⊗ فقال لهم اليهودي دفعه إلى طعمة ، ولكن طعمة أنكر ذلك ،
- ⊗ فقال قوم طعمة انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ ،
- ⊗ فسألو الرسول ﷺ : بأن يجادل عن صاحبهم ،
- ⊗ وقالوا : إن لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح أمره ، وظهرت براءة اليهودي .

أجب بنفسك، ابن خبا طعمة الدرع أو من الرجل الذي وضعه عنده؟ وماذا فعل طعمة عندما طلبوا منه الدرع أو كيف وجدوا الدرع؟ ماذا قال لهم اليهودي الذي وجدوا عنده الدرع؟ وما موقف طعمة من ذلك أو ما موقف قومه أيضا؟ به. سال قوم طعمة رسول الله ﷺ؟

بم أمر الله تعالى رسوله في هذا الشأن؟ وماذا؟ وعن أي شيء نهى الله رسوله؟ وما السبب الذي من أجله أمر بالاستغفار؟ وماذا؟ وهل أمر النبي بالاستغفار يقدح في عصمته؟ وماذا؟

أمر الله تعالى رسوله ﷺ: بأن يقضى بين الناس بالحق والعدل دون محاباة أحد،

العلة: لأن الله أنزل إليك هذا القرآن لأجل أن تحكم بين الناس بما أوحاه الله إليك وأعلمك به من

الأحكام

نهى الله رسوله ﷺ:

ولا تكن لمن خان نفسه وخالف ضميره مدافعا تدافع عنه، وترد من طالبه بالحق، الذي خان فيه أمانته.

السبب الذي من أجله أمر بالاستغفار: ان يستغفر الله مما هم به في أمر طعمة وبرأته، وعقاب اليهودي،

العلة: لأنه تعالى كثير المغفرة لمن استغفره، واسع الرحمة لمن تاب إليه.

وأمر النبي بالاستغفار لا يقدح في عصمته: لأنه لم يكن منه إلا الهيم، والهيم لا يوصف بأنه ذنب،

كما ورد في الحديث النبي ﷺ (ومن هم بسينة فلم يعملها، كتبت له حسنة).

معنى قوله: (ولا تجادل عن الذين يختابون أنفسهم)؟ أو ما المراد من النهي؟ وماذا؟

معنى قوله: (ولا تجادل عن الذين يختابون أنفسهم)

أن يدافع عن هؤلاء الخونة ولا يساعدهم عند التخاصم،

العلة: لأن الله يكره من اعتاد الخيانة والمعصية، ويجب أهل الأمانة والاستقامة.

ما حقيقة هؤلاء الخونة في الآية (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم)؟ وما معنى قوله تعالى: وكان الله بما يعملون محيطا؟

حقيقة هؤلاء الخونة في الآية: (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم).

أن هؤلاء الخائنين يستترون من الناس عند ارتكاب الجريمة مخادعة وخوفا،

ولا يستترون ولا يستحيون من الله وهو معهم عالم بهم.

مطلع عليهم يسمع ما يدبرونه في الخفاء ويضمرونه في السر من اتهام البريء، وشهادة الزور والحلف الكاذب

معنى قوله تعالى: (وكان الله بما يعملون محيطا):

أي: وكان الله محيطا بأعمالهم حافظا لها، فكيف ينجون من عقابه

# الطائف

لم صبر بالجمع في قوله : { للخائنين ، و يخاننون أنفسهم } مع أن السارق طعمه وهذه :  
 لأن قومه شهدوا له بالبراءة وناصروه على باطله ، فكانوا شركاء له في الإثم ،  
 ويشمل طعمة وكل من خان مثل خيائه ،  
 لم سمى خيانتهم لغيرهم خيانة لأنفسهم في قوله تعالى : { ولا تجادل عن الذين يخاننون أنفسهم } :  
 لأن ضررها عائد إليهم  
 علام يدل ختم الآية بقوله تعالى : { وكان الله بما يعملون محيطا } : على الوعد للعائنين والوعيد  
 للعاصين .

## الدروس المستفادة

- ١- القضاء بالحق والعدل دون محاباة أو تحيز لأحد ، وبغير ظلم أحد ولو كان غير مسلم .
- ٢- النهي الصريح عن الدفاع عن الخائنين .
- ٣- الخائن يضر نفسه أولا قبل أن يضر الآخرين .
- ٤- الله هو الأحق أن يستحيا منه ويخشى من عقابه .

## المناقشة

مين بيتمرقع وبيلعب وكل  
 م يمسك الكتاب ينام



- س ١ : ما معنى المفردات التالية : { خصيما - تجادل - يخاننون - خوانا - أئبما } ؟
- س ٢ : فيمن نزلت هذه الآيات ؟
- س ٣ : اذكر بعض من العبر والدروس المستفادة من الآيات ؟
- س ٤ : ما سر التعبير بالجمع في قوله للخائنين مع ان الفاعل واحد ؟
- س ٥ : ما الحكمة من التعبير بقوله أنفسهم مع أنهم خانوا غيرهم ؟
- س ٦ : علام يدل ختم الآية بقوله وكان الله بما يعملون محيطا ؟



موقع التقوى

ALTFWOK

## المدرس الرابع / اباحة الزينة والطيبات

قال تعالى: (يا أيُّ آدمٍ خذوا زينتكم عند كل مسجد واكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين) \* قل من حرم زينته الله التي أنحصر لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك تفصل الآيات لقوم يعلمون (الأعراف: ٣١-٣٢)

### معاني المفردات



الزينة	ما يتزين به المرء ويتجمل به من ثياب وغيره ، واتخاذها : التزين بها .
المسجد	موضع السجود .
تسرفوا	مجازاة الحد في كل شيء .
خالصة	لا يشاركهم فيها غيرهم .
نفل	نسين ونوضح .



### التفسير والبيان



بم يأمرنا القرآن الكريم ؟ بم أمر القرآن الكريم عند كل موضع سجود ؟ وما الذي يشمل هذا الأمر ؟

يأمرنا القرآن الكريم : بكل فضيلة وقيم وتحضر ونظافة ومروءة  
أمر القرآن الكريم عند كل موضع سجود : بستر العورة ، واتخاذ الزينة عند كل موضع سجود .  
يشمل هذا الأمر : ١- جميع الصلوات . ٢- مواطن الخير كلها .

وجه القرآن الكريم في قوله تعالى : { واكلوا واشربوا ولا تسرفوا } إلى قاعدة أساسية في الطب وتناول المباحات النافعة فما هي هذه القاعدة ؟

وجه القرآن الكريم في قوله تعالى واكلوا واشربوا ولا تسرفوا إلى قاعدة أساسية في الطب وتناول المباحات النافعة وهي :  
الأكل والشرب من غير إسراف ولا تقصير .

ما حكم الإسراف والتقتير في الأكل والشرب ؟ ولماذا ؟ وما هو المطلوب في الأكل والشرب ؟ وما الدليل على ذلك من السنة ؟

حكم الإسراف : مدموم : العلة : لتجاوزه حدود الحاجة والاعتدال .  
حكم التقتير : مدموم : العلة : لأنه بخل وشح ، وكفى بالبخل داء .  
المطلوب في الأكل والشرب : الاعتدال من غير تجاوز الحلال إلى الحرام ، ولا الحاجة إلى التخممة ، ولا التقصير في الإنفاق ، لأنه مضر وبخل .

الدليل على ذلك من السنة :

١- عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : ( كلوا واشربوا ، والبسوا ، وتصدقوا من غير مخيلة ولا سرف ، فإن الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده ) رواه احمد باسناد حسن .

٢- وعن المقدم بن معد يكرب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ( ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه ، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان فاعلا لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه ) رواه أحمد والترمذي .

هل من الحكمة والخير تحريم الزينة والطيبات من الرزق التي خلقها الله لعباده ؟ وما حكم من يحرم الانتفاع بالمباحات زهدا وترفعاً ؟ ولماذا؟

يبين سبحانه وتعالى :

أنه ليس من الحكمة والخير تحريم الزينة والطيبات من الرزق التي خلقها الله لعباده ، وعلمهم كيفية الانتفاع بها

من يحرم الانتفاع بالمباحات زهدا وترفعاً : قد أكرر القرآن الكريم عليه ، فهذا خطأ ،  
العلة : لأن الطيبات من الرزق حلال للناس جميعا في الدنيا ، وخالصة خاصة للمؤمنين يوم القيامة ،  
لا يشاركهم فيها أحد من الكفار ، فإن الجنة محرمة على الكافرين .

ما علاقة قوله تعالى : كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون بما قبلها من الآيات ؟

علامة قوله تعالى : ( كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ) بما قبلها من الآيات :  
كما بين الله تعالى أن مثل هذا التفصيل التام والبيان لحكم الزينة والطيبات ،  
يبين الله تعالى ويوضح الآيات الدالة على كمال الشرع والدين ،  
وصدق النبي ﷺ والقرآن ، وإتمام الشريعة لقوم يعلمون حكمة الله ، ويفهمون تشريعه .



(٢٦)

موقع التقوى

ALTFWOK

قال تعالى : ( يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ) :  
فمن السنة أن يأخذ الرجل أحسن هيئة للصلاة ، كان ابن الحسن على رضى الله عنهما إذا أراد أن يصلى  
لبس أحسن الثياب ، فإذا سئل قال : { كيف لا أتجمل لربى والله جميل يحب الجمال } .

**جمع الله الطب في نصف آية ، فقال : ( وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ) وضع ذلك؟**

**لأن الطب نوعان**

- ١- طب وقاية من المرض قبل أن ينزل .
  - ٢- وطب علاج للمرض بعد أن ينزل .
- وخير الطب طب الوقاية : وهذه الآية اشتملت عليه ، لأن تخفيف الأكل والشرب يستوجب صحة البدن .  
الاستفهام في قوله : من حرم زينة الله : للإنكار والتوبيخ لهؤلاء المشركين الذين يحرمون بأرائهم وابتداعهم

## الدروس المستفادة

- ١- وجوب ستر العورة ، ومشروعية لباس الرفيع من الثياب ، والتجمل بها .
- ٢- إباحة المآكل والمشارب وطيبات الرزق من غير تقتير ولا إسراف ، ولا بخل ولا ترف .
- ٣- الإسراف بكثرة الأكل والشرب ممنوع شرعاً .
- ٤- تشديد التكبر على من حرم ما لم يحرمه الله .
- ٥- الأصل في المطاعم والمشارب والملابس وأنواع التجملات الإباحة من غير إسراف .
- ٦- الزينة والطيبات من الرزق في دار الدنيا يشترك فيها البر والفاجر والمؤمن والكافر ، وفي الآخرة تكون خالصة للمؤمنين لا يشاركهم فيها أحد من الكفار ، فإن الجنة محرمة على الكافرين .

## المناقشة



- س ١ : وضع معانى المفردات الآتية : ( الزينة - الإسراف - خالصة - نفل )
- س ٢ : اشرح الآيتين بأسلوبك .
- س ٣ : اذكر المستفاد من هذه الآيات .
- س ٤ : جمع الله الطب في نصف آية وضع ذلك .
- س ٥ : ما الغرض من الاستفهام في قوله : من حرم زينة الله ؟

# الإسلام دعوة إلى الحياة الكريمة

## الدرس الخامس

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون) \* واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب \* واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأوأكم وأبدكم بنصره ومرتفعكم من الطيات لعلكم تشكرون (الأنعام: ١١٣)

### معاني المفردات



استجبوا لله وللرسول	أجيبوا الله والرسول بالطاعة .
لما يحييكم	أي يصلحكم به من أمر دينه ، لأنه سبب الحياة الأبدية .
يحول بين المرء وقلبه	يقرب الأمور من حال إلى حال .
وأنه إليه تحشرون	أي إليه مصيركم ومرجعكم ، فيجازيكم بأعمالكم .
واتقوا فتنة	احذروا اختبار ومحنة يعم فيها البلاء للمسيء وغيره .
شديد العقاب	شديد العذاب لمن خالف وعصاه .
يتخطفكم الناس	الخطف : الأخذ بسرعة ، أي تخافون أن يختطفكم المشركون بالقتل والسلب .
فأوأكم	أي : جعل لكم ماوى تحصنون به .

### التفسير والبيان

لن النداء في هذه الآية الكريمة ؟ وبم أمرهم ؟ وعلام يشمل ما أمر الله به ؟

النداء في الآية الكريمة : للمؤمنين .

أمرهم : بان يجيبوا دعوة الله ، ودعوة الرسول ﷺ ، إذا دعاهم لما يحييهم حياة طيبة أبدية مشتملة على سعادة الدنيا والآخرة ، وفيها صلاحهم وخيرهم ، وفيها كل حق وصواب .  
يشمل ما أمر الله به : الإيمان وكل أعمال البر والطاعة .

ما حكم الامتثال إلى ما أمر به الله والنبي ﷺ ؟ وما حال المؤمن في ذلك؟ وما حال من أعرض عما أمر الله ورسوله به من الإيمان والطاعة ؟ وما دليل ذلك ؟

حكم الامتثال إلى ما أمر به النبي ﷺ : واجب على كل مؤمن ،

حال المؤمن : يمثل لكل ما أمر به الله والرسول ﷺ بجد وعزم ونشاط من أمور الدين عبادة وعقيدة ومعاملة .

حال من أعرض عما أمر الله ورسوله به من الإيمان والطاعة : هو ميت لا حياة طيبة او روحية فيه .

الدليل : قوله تعالى : ( أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به في الناس كمن مثله في الظلمات

ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ) الأنعام : ١٢٢ .

ما الواجب على المؤمنون نحو الاستجابة لله والرسول (أما المراد من قوله تعالى : ( واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ) وما دليل ذلك ؟ ما المراد من قوله : ( وأنه إليه تحشرون ) ؟

الواجب على المؤمنون : أن يبادروا بالاستجابة لله ورسوله قبل ألا تتمكنوا منها

المراد من قوله تعالى : ( واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ) :

- ☺ اعلموا أن الله يقلب الأمور كيف يشاء من حال إلى حال ،
- ☺ وهو المتصرف في جميع الأشياء ، يصرف القلوب بما لا يقدر عليه صاحبها ،
- ☺ ويغير اتجاهاته ومقاصده ونياته وعزائمه حسبما يشاء ،
- ☺ وهذا دليل على أن الله تعالى يصرف قلوب عباده كيف يشاء .

دليل ذلك : عن أنس بن مالك ؓ قال : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول :

( يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ) فقلنا : يا رسول الله ، آمنة بك وبما جنت به ،

فهل تخاف علينا ؟ قال : ( نعم ، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله تعالى يقبلها ) رواه أحمد .

المراد من قوله تعالى ( وأنه إليه تحشرون ) أي : أسرعوا في العمل الصالح ، وأعدوا العدة ليوم الحشر ، فإن مرجعكم ومصيركم إلى الله ، فيجازيكم بأعمالكم .

مما حذر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية الكريمة : ما هي الفتنة ؟ وهل هي قاصرة على أهل المعاصي فقط ؟ وما دليل ذلك ؟

حذر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية الكريمة : من الوقوع في الفتنة .

الفتنة : هي الاختبار والمحنة التي يعم فيها البلاء للمسيء وغيره .

ولا يقتصر الاختبار والمحنة الفتنة على أهل المعاصي ، ولا من ارتكب :

بل يتعدى إليكم جميعا ، ويصل إلى الصالح والفاقد .

دليل ذلك : عن المنذر بن جابر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

( ما من قوم يعملون بالمعاصي وفيهم رجل أعز منهم وأمنع لا يغيره إلا همهم الله بعقاب ، أو أصابهم العقاب )

وما المراد من قوله تعالى : ( واعلموا أن الله شديد العقاب ) ؟

المراد من قوله تعالى ( واعلموا أن الله شديد العقاب ) :

أي اعلموا أن الله تعالى شديد العقاب في الدنيا والآخرة لمن عصاه من الأمم والأفراد ، وخالف هدى دينه وشرعه



( ٢٩ )

لما يجيلي سؤال مش عارفه  
في الامتحان واقدر

أهد

علي أي شيء نبه الله تعالى عباده المؤمنين؟ اذكر الحال الذي كان عليه المؤمنون قبل الهجرة من مكة إلى المدينة؟ موضحا ما أنعم الله به عليهم بعد ذلك؟ وما معنى الآية التي معنا؟ ولماذا يذكرهم الله تعالى بنعمه عليهم؟

نبه الله تعالى عباده المؤمنين : على نعمه وإحسانه عليهم

حال المؤمنين قبل الهجرة من مكة إلى المدينة :

☺ كان المؤمنون قليلين فكثروهم الله ،

☺ ومستضعفين خائفين فقواهم ونصرهم الله ،

☺ وفقراء عالة فرزقهم الله من الطيبات

معنى الآية التي معنا :

✓ أي : اذكروا وقت أن كنتم قلة مستضعفين في مكة ، والمشركون أعزة كثرة يديقونكم سوء العذاب

✓ وكنتم خائفين غير مطمئنين ، تخافون ان يأخذكم المشركون بسرعة خاطفة للقتل والسلب ، فأواكم

الله

✓ وجعل لكم مأوى تتحصنون به في المدينة ، وأعانكم وقواكم يوم بدر وغيره من الغزوات بنصره ووعونه

✓ وورزقكم من الطيبات رزقا حسنا مباركا فيه ، وأحل لكم الغنائم.

يذكرهم الله تعالى بنعمه عليهم كي يشكروا الله تعالى على هذه النعم الجليلة .



في قوله تعالى : ( واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ) :

شبه الله تعالى تمكنه من قلوب العباد وتصريفها كما يشاء بمن يحول بين الشيء والشيء .

وما الغرض من قوله تعالى : ( وأنه إليه تحشرون ) : التهديد والوعيد لمن عصى الله ، وخالف أوامره .

## الدروس المستفادة

- 1- الاستجابة لله ورسوله فيها الخير والصلاح والحياة الطيبة الدائمة السعيدة في الدنيا والآخرة .
- 2- الله تعالى هو المالك لقلوب العباد ، وهو المتصرف فيها كيف يشاء .
- 3- تجنب أسباب الفتنة والبلاء والعذاب ، لأن وباء الفتنة لا يقتصر على الظالمين خاصة ، وإنما يعم الجميع .
- 4- الحث على لزوم الاستقامة خوفا من عقاب الله تعالى .
- 5- المبادرة إلى شكر النعم الجليلة التي أنعم الله بها على المؤمنين .
- 6- الله يحقق لمن امتثل أوامره سعادة الدنيا ، والأمن من المخاوف ، والنصر على أعداء ، ويمنحهم أيضا الفوز والنجاة والرضوان في الآخرة .

س ١ : وضح معنى المفردات الآتية :

{ لما يحييكم - يحول بين المرء وقلبه - وانه إليه تحشرون - وانقوا فتنه } .

س ٢ : الاستجابة لله ورسوله ، فيها الخير والصلاح والحياة الطيبة الدائمة السعيدة في الدنيا والآخرة . وضح ذلك

س ٣ : اذكر المستفاد من هذه الآيات ؟

س ٤ : في الآيات الكريمة ما يدل على تصريف الله لقلوب عباده كيف يشاء ، وضح ذلك .

س ٥ : ما الغرض من التعبير بقوله : وانه إليه تحشرون ؟

لما اعرف انك قاعد تذاكر دلوقتي





فيم تكون البشرى في الدنيا والآخرة في قوله تعالى ( لهم البشرى في الحياة الدنيا ) ؟ وما الدليل على ذلك ؟

البشرى لهم في الدنيا تكون :

١- بالنصر والاسخلاف في الارض .

والدليل على ذلك : قوله تعالى : ( ولينصرون الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ) الحج : ٤١ .

- وقوله تعالى : ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ) النور : ٥٥ .

٢- او بالرؤيا الصالحة : يرونها لانفسهم او يراها غيرهم لهم .

والدليل على ذلك : ما قاله النبي ﷺ في معنى قوله تعالى : ( لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة )

قال ﷺ : ( هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له ) رواه أحمد والحاكم .

٣- بمقعدهم في الجنة عند الموت : كما بشر لهم بذلك الملائكة في الدنيا .

والدليل على ذلك : قوله تعالى : ( إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ) فصلت : ٣٠ .

البشرى لهم في الحياة الآخرة تكون :

بحسن الثواب والنعيم المقيم في الجنة كما بشرهم الله تعالى بذلك .

والدليل على ذلك : قوله تعالى : ( يبشرونهم ربهم برحمته منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ) .

هل وعد الله لأوليائه يتغير ؟ وبم وصف الله هذا الوعد ؟

ما وعد الله به من وعود حسنة لأوليائه : لا يتغير .

والدليل على ذلك : قوله تعالى : ( لا تبدل كلمات الله ) يونس : ٦٤ .

وصف الله هذا الوعد بقوله : ( ذلك هو الفوز العظيم ) الذي لا فوز غيره .



لم أفتحت الآية الكريمة بأداة الاستفتاح (ألا) ، وبحرف التأكيد (إن) :

لتنبية الناس إلى وجوب الاقتداء بأولياء الله حتى ينالوا السعادة في الدنيا والآخرة .

لم عبر عن إيمانهم بالفعل الماضي آمنوا :

للإشارة إلى إيمان ثابت راسخ ، لا تزلزه الشكوك ، ولا تؤثر فيه الشبهات .

لم عبر عن تقواهم بالفعل المضارع يتقون :

للإشارة إلى أنهم مستمررون على تقواهم بفعلهم ما أمر الله ، وتركهم كل ما يغضب الله .

موقع التفوق

ALTFWOK.COM

## الدروس المستفادة

- ١- أولياء الله هم الذين جمعوا بين الإيمان والتقوى .
- ٢- إكرام الله لأوليائه في الدنيا والآخرة ثابت لا شك فيه .
- ٣- وعد الله حق ، ولا تبديل لما وعد به سبحانه وتعالى بل هو متحقق كما وعد سبحانه .

### المناقشة

- س ١ : من هم أولياء الله ؟ وما جزاؤهم ؟
- س ٢ : ما الطريق إلى ولاية الله تعالى ؟ اشرح بأسلوبك .
- س ٣ : ما الدروس المستفادة من الآيات ؟
- س ٤ : علام يدل افتتاح الآية الكريمة بالأوان ؟
- س ٥ : ما دلالة التعبير عن إيمانهم بالفعل الماضي آمنوا ؟ وعن تقواهم بالفعل المضارع يتقون ؟

لما يقول لك في البيت تعالي نضفي الشقه ونتي  
قاعده بتذاكري ومش طايفه نفسك اساسا

موقع التقوى

ALTFWOK



قال تعالى: ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين )

### معاني المفردات



سبيل ربك	دين الله وشريعته .
بالحكمة	بالكلام الصواب ، الواقع من النفس أجمل موقع .
الموعظة الحسنة	الكلمة المؤثرة في القلب .
وجادلهم	حاورهم وناقشهم .
ضل	انحرف .



### التفسير والبيان



**ما مهمة الرسل الأساسية ؟ ومن أحسن الناس قولاً وأفضلهم منزلة وما دليل ذلك ؟**

كانت المهمة الأساسية للرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام : الدعوة إلى دين الله .

أحسن الناس قولاً وأفضلهم منزلة : الدعوة إلى الله تعالى .

دليل ذلك : قوله تعالى : ( ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ) فطت: ٣٣

**ما الوسائل التي يجب على الداعي إلى الله تعالى إتباعها في دعوته ؟**

على من يدعو الناس إلى دين الله إتباع هذه الوسائل الثلاث :

**الوسيلة الأولى : الدعوة بالحكمة :**

أي بالقول المحكم الصحيح الموضح للحق ، المزيل للباطل ، الواقع في النفس أجمل موقع .

**الوسيلة الثانية : الدعوة بالموعظة الحسنة :**

أي بالأقوال المشتملة على العظات والعبر التي ترقق القلوب ، وتهذب النفوس ،

وترغب الناس في طاعة الله ، وتبغضهم في معصيته .

**الوسيلة الثالثة : مجادلة الناس بالتي هي أحسن :**

أي أن من احتاج من الناس إلى مناظرة وجدال فيجب على الداعي إلى الله إتباع الآتي :

١- أن يكون برفق ولين وحسن خطاب .

٢- أن يصفح الداعي عن أساء في القول وعليه أن يترفق به في الخطاب .

٣- أن يقابل السوء بالحسنى ويجعل مراده من الجدال الوصول إلى الحق دون رفع الصوت والإساءة إلى

الخصم ، كما قال تعالى : ( ولا تجادلوا أهل الكتاب إلى بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ) النكبوت: ٤٦ .

اذكر بعض النماذج للدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، وما الذي يجب على الدعاة ان يأخذوه من هذه النماذج ؟ ولماذا ؟

### بعض النماذج من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة :

١- دعوة موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون :

أرسل الله موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون فأمرهما بالتلطف معه في الكلام ،

وذلك في قوله تعالى : ( فقولاً له قولاً لنا لعله يتذكر أو يخشى )<sup>١٤٤</sup>

٢- دعوة النبي ﷺ للشاب الذي أراد أن يزنى :

( جاء شاب إلى النبي ﷺ ، فقال يا نبي الله ، أتأذن لي في الزنا ؟ فصاح الناس به ، فقال النبي ﷺ : أتحبه لأمتك

؟ قال لا ، جعلني الله فداك ، قال ﷺ : وكذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم ، أتحبه لابنتك ؟ قال لا ، جعلني الله

فداك ، قال ﷺ : وكذلك الناس لا يحبونه لبناتهم ، أتحبه لأختك ؟ قال لا ، جعلني الله فداك ، قال ﷺ :

وكذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم . فوضع رسول الله ﷺ يده على صدره وقال : اللهم طهر قلبه ، واغفر ذنبه ،

وحسن فرجه ، فلم يكن أبغض إليه منه ) رواه الطبراني .

### ما يجب على الدعاة أن يأخذوه من هذه النماذج :

على كل داع أن يسلك سبل الحكمة والموعظة الحسنة في دعوته ، فيدعو الناس على قدر عقولهم ،

ويرد جوابهم بحسب قولهم ، يحاورهم بأوضح عبارة ويجيبهم بألف إشارة

السبب :

أن الله تعالى علم من انحرف عن منهج الحق ومن اهتدى إليه وهو المجازي على الضلال يوم القيامة ،

وذلك في قوله تعالى : ( إن ربك هو أعلم بمن يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ) .



ما نوع الأمر في قوله تعالى : ( ادع إلى سبيل ربك ) :

لرسول ﷺ ، ويدخل فيه كل مسلم يدعو إلى الله عز وجل .

أين مفعول الفعل ( ادع ) : ولماذا ؟

محدوف للدلالة على التعميم أي : ادع كل من هو أهل للدعوة إلى سبيل ذلك .

لم إضافة السبيل إلى الله في قوله تعالى ( ادع إلى سبيل ربك ) :

للإشارة إلى أنه الطريق الحق ، والذي من سار فيه سعد وفاز ومن انحرف عنه شقى وخسر

موقع التفوق

ALTfwok.com

## الدروس المستفادة

- ١- الدعوة في كل زمان ومكان يجب أن تكون إلى سبيل الله لا إلى سبيل غيره : إلى طريق الحق المقرب إلى الله لا إلى طريق الباطل والشیطان .
- ٢- على الداعي أن يراعى في دعوته أحوال الناس وطباعهم ، وظروف حياتهم وتفاوت ثقافتهم ، ويلبي احتياجاتهم ويراعي ظروفهم .
- ٣- على الدعاة أن يتزودوا بجانب ثقافتهم الدينية بالكثير من العلوم الأخرى ، حتى يعرفوا طبائع الناس وميولهم ، فينجحوا في دعوتهم .

### المناقشة

- س ١ : ما معنى الكلمات الآتية : {سبيل - الحكمة - الموعظة - الحسنة - ضل} .
- س ٢ : ما الوسائل التي يجب على الداعي إلى الله تعالى إتباعها في دعوته ؟
- س ٣ : ما الدروس والعبر المستفادة من الآية الكريمة ؟
- س ٤ : لمن الأمر في قوله تعالى ( ادع إلى سبيل ربك ) في الآية الكريمة ؟
- س ٥ : ما سر إضافة السبيل إلى ربك في الآية الكريمة ؟
- س ٦ : اذكر بعض النماذج من الدعوة إلى الله بالحكمة من خلال دراستك .

خلايا مخي اول م اقرر اذاكر... خففخففخفف

موقع التفوق

ALTFWOK



ثالثاً :

موقع التقوى

ALTFWOK

الحديث



يلا بينا

# ثباتنا الخالد الجميلة



## الوحدة الثالثة

### ثالثا: الحديث الشريف

#### شعب الإيمان

#### الدرس الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياة شعبة من الإيمان) متفق عليه.

#### معاني المفردات

الإيمان يقصد به الإيمان الكامل المنجى من النار.

بضع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة.

شعبة هي الطائفة من الشيء، وهي هنا بمعنى: خصلة أي صفة.

الحياة هو تغير وانكسار يتجرى الإنسان من خوف ما يعاب به ويذم.

#### المعنى العام

علام يطلق الإيمان؟ وما علامته؟ وما علاقة الأعمال بالإيمان؟ وما الأعمال التي تندرج تحت الإيمان؟

يطلق الإيمان: على التصديق القلبي بوجود الله تعالى، وصدق رسالة النبي ﷺ.

وعلامته: النطق بالشهادتين.

علاقة الأعمال بالإيمان: الأعمال من كمال الإيمان.

الأعمال التي تندرج تحت الإيمان:

تندرج تحت الأعمال الإيمانية إمالة الأذى عن طريق الناس، وغير ذلك من صنائع المعروف.

وماذا خص النبي ﷺ الحياء بالذكر من بين الشعب؟ وما الباعث على ذلك؟ وما أعلى درجات الحياء الشرعي؟

وقد خص النبي ﷺ الحياء بالذكر من بين الشعب: لأنه الداعي إلى بقية شعب الإيمان

حيث يبعث: علي اجتناب القبيح والتحلي بكل خلق جميل.

الحياء الشرعي درجات، وأعلى درجاته: أن يستحي الإنسان من الاستعانة بنعم الله تعالى في أي معصية.

موقع التفوق

ALTFWOK.COM

## ما يرشد إليه الحديث

١- تفاوت الأعمال الإيمانية تتفاوت .

٢- الحث على التخلق بالحياء .

٣- الحياء الشرعي خلق يدعو إلى فعل الخير وترك الشر .

### المناقشة

الإيمان الكامل المنع من النار

الإيمان الكامل الذي يقضي بوجود الله تعالى

س ١ : ما معنى الإيمان لوما المراد به في هذا الحديث ؟

س ٢ : ضع الاسم المناسب في المكان الخالي :

أ- .. البسبب . هو من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة .

ب- .. التكبب . هي الطائفة من الشيء ومعناها في الحديث خصلة .

س ٣ : ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخطأ :

أ- شعب الإيمان تسعون شعبة .  صح  خطأ

ب- الحياء من الصفات المحمودة .  صح  خطأ

ج- الأعمال الإيمانية متساوية وغير متفاوتة .  صح  خطأ

موقع التقوى

ALTFWOK



لما بابا يسالك عاوز مصروف قدايه  
وتعمل نفسك مؤدب ومش عاوز

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) رواه مسلم.

### التعريف براوي الحديث

هو: عبد الله بن مسعود بن خافل بن حبيب الهذلي .

من أعماله :

- ١- كان من السابقين إلى الإسلام .
  - ٢- شهد الغزوات كلها مع رسول الله ﷺ .
  - ٣- هو أول من جهر بقراءة القرآن بمكة المكرمة .
  - ٤- روى ٨٤١ حديثاً .
- وفاته : توفي بالمدينة سنة ٣٢ هـ .

موقع التفوق

ALTFwok

### معاني المفردات

الصدق	مطابقة الكلام للواقع والحقيقة .
يهدي	يوصل ويرشد إلى الصواب .
البر	اسم جامع للخيرات ، والمراد به العمل الصالح .
يتحرى	أي يقصد ويحرص .
صديقاً	صيغة مبالغة تدل على كثرة الصدق والتعود عليه
الكذب	الإخبار بخلاف الواقع ، وعدم ذكر الحقيقة .
الفجور	الميل إلى الفساد والمعاصي .

### المعنى العام

ما منزلة الصدق ؟ وبم حثنا الرسول ﷺ في هذا الحديث ؟ وما الذي يوصل إليه الصدق في النية ، والقول ، والعمل ؟ وعلام يبشر النبي ﷺ الصادقين ويمدحهم ؟

منزلة الصدق :

الصدق أصل الفضائل ومنبع المكارم ، والطريق الموصل إلى محبة الله ورسوله والناس أجمعين .  
حثنا الرسول ﷺ في هذا الحديث : على تحرى الصدق والتعود عليه .

ما يوصل إليه الصدق في النية ، والقول ، والعمل :

يوصل إلى الخير ويهدى إلى المعروف ، ويكون سببا في توفيق صاحبه وقبول عمله .

يبشر النبي ﷺ الصادقين ويمدحهم :

على تلك الفضيلة التي تحلوا بها فأوصلتهم إلى رضوان الله تعالى وجنته .

**لماذا يذم الكذب ؟ وما الذي يوصل إليه الكذب في النية ، والقول ، والعمل ؟ ولماذا حذر النبي ﷺ من الكذب ؟**

**سبب ذم الكذب :** لأن الكذب هو أصل الرذائل ، ومنبع القبائح ،

والطريق الموصول إلى غضب الله ورسوله والناس أجمعين .

**ما يوصل إليه الكذب في النية ، والقول ، والعمل :** يفتح أبواب الشرور ، ويوقع في الإثم والعدوان والفجور

**حذر النبي ﷺ من الكذب :** وبين أن الكذاب لا يثق الناس به ، ولا يصدقونه ، ولا يأتمنونه .

### ما يرشد إليه الحديث

١- بيان منزلة الصدق والحث على التحلي به ، وذم الكذب والتنفير منه .

٢- بيان حسن عاقبة الصادقين ، وسوء عاقبة الكاذبين .

٣- إن الصدق يوصل إلى العمل الصالح . ٤- إن الكذب يؤدي إلى الشر ، والشر يؤدي إلى النار .

٥- عدم الاستهانة بالقليل من الكذب فمعظم النار من مستصغر الشرر .

**المناقشة** س ١ : تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين بوضع خط تحتها :

أ- الصدق : ( هو مطابقة الكلام للواقع - مخالفة الكلام للواقع )

ب- يتحرى معناها : ( يوصل ويرشد - يقصد ويحرص ) .

ج- الفجور : ( حب النفس - الميل إلى الفساد والمعاصي ) .

س ٢ : أكمل ما يأتي : أ- عليكم بالصدق ..... إلى البر ، و ..... إلى الجنة .

ب- الكذب هو الإخبار بخلاف ..... ج- يهدي معناها ..... بي

س ٣ : اكتب بعض ما يستفاد من الحديث .



موقع التفوق

ALTFWOK

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من سر وأن يبسط له في مرفقه، أو ينسأ له في أثره، فليصل رحمه) متفق عليه.

مصانعي المفردات



من سره	من أعجبه وأحب أن يتحقق له ذلك .
يبسط	يزداد ويكثر .
ينسأ	يؤخر له في عمره ويبارك له فيه .
أثره	أي في أجله ، وسمى الأجل أثرا ، لأنه يتبع العمر .
رحمه	أهله وقرباته .

المعنى العام

علام يحث النبي ﷺ في الحديث؟ وما الذي يبيئه النبي في هذا الحديث؟ فما هي الرحم؟ وما المراد بصلة الرحم؟

يحثنا النبي ﷺ حثا شديدا: على صلة الرحم  
يبين النبي ﷺ:

أن من أحب الزيادة في الرزق والبركة في العمر والاولاد والأزدياد من كل خير فليصل رحمه  
الرحم: هي علاقة القرابة .

المراد بصلة الرحم: صلة الرحم تعنى:

- ١- البر بالأقارب والإحسان إليهم ، وتعهدهم بالزيارة .
- ٢- مشاركة الأقارب في أفراحهم وأحزانهم .
- ٣- مناصحة الأقارب ومودتهم والتغافل عن زلاتهم .
- ٤- وبالمساعدة بالمال والعون عند الحاجة وبالجملة: إيصال لهم الخير ودفع الضرر عنهم

ما الفوائد التي تعود على من يصل رحمه؟

من الفوائد التي تعود على من يصل رحمه:

- ١- كثرة المال ، وزيادة الرزق .
- ٢- البركة في العمر والولد .
- ٣- يوفقه الله للطاعة ، ويحفظه من المعصية .
- ٤- وينشر له الذكر الجميل والثناء الحسن بين الناس حتى بعد موته .
- ٥- صلة الرحم تدفع البلاء ، وتصرف المحن ، وتقضي مصارع السوء .

مسامحة



أثر قطيعة الرحم في الدنيا والآخرة : قطيعة الرحم سبب عدم التوفيق في الدنيا ، ودخول النار في الآخرة .

## ما يرشد إليه الحديث

- ١- صلة الرحم تمنح المسلم البركة في العمر ، والسعة في الرزق .
- ٢- صلة الرحم من أحب الأعمال إلى الله تعالى .
- ٣- صلة الرحم سبب من أسباب دخول الجنة .
- ٤- صلة الرحم تؤدي إلى بناء مجتمع مترابط .

## المناقشة

س ١ : تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين بوضع خط تحتها :

أ- يبسط معناها : ( ينقص - يقبض - يزداد ويكثر ) !

ب- ينسأ معناها : ( يؤخر - يقدم - يكثر ) .

ج- أثره معناها : ( أولاده - أجله - بدنه ) .

د- رحمه : ( هم الجيران - أهله وأقاربه - الأصدقاء ) .

س ٢ : أكمل ما يأتي :

أ- من فوائد صلة الرحم : كثرة المال و ..... و .....

ب- صلة الرحم معناها .....

ج- قطيعة الرحم لها آثار سيئة منها : ..... و .....



المواد الشرعية جميله  
ودي الرساله اللي حابب  
اوجهها لطلابي حبايبي

مس زهره

## الدرس الرابع / من علامات الإيمان

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ) .

### معاني المفردات

معناه : لا يضره .

فلا يؤذ جاره

فليحسن إليه .

فليكرم ضيفه

### المعنى العام

ما الذي يذكرنا به النبي ﷺ في هذا الحديث ؟

يذكر النبي ﷺ في هذا الحديث : ثلاثا من علامات الإيمان ، ومن أصول مكارم الأخلاق : وهي

١- الإحسان إلى الجار وعدم إيذائه

٢- إكرام الضيف

٣- النطق بخير أو الصمت وترك الهزل

الإحسان إلى الجار وعدم إيذائه

يبين النبي في حديث آخر عقوبة إيذاء الجار فقال هذه العقوبة : مع ذكر هذا الحديث ؟

وقد بين النبي ﷺ في حديث آخر عقوبة إيذاء الجار : وهي سبب في حرمان العبد من دخول الجنة .

الحديث ( لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بهائقه ) بوائقه أي شروره ومصائبه

إكرام الضيف :

ما السبب في أن رسول الله ﷺ حثنا على إكرام الضيف في هذا الحديث ؟

حثنا رسول الله ﷺ في هذا الحديث على إكرام الضيف

① لأنها صفة حميدة ، ومكرمة عظيمة

② ولأنها تؤدي إليه من ترابط المجتمع ، وتقوية صلات المودة بين أفراد .

النطق بخير أو الصمت وترك الهزل

ما الذي ينبغي أن يكون عليه المؤمن ؟ وما فائدة التذكير بالله واليوم الآخر في هذا المقام ؟

ينبغي أن يكون : نطق المؤمن ذكرا ، وصمته فكرا ، فلا يتكلم إلا بالكلام النافع المفيد .

وفائدة التذكير بالله واليوم الآخر في هذا المقام :

إثارة المشاعر ، وتنبيه المخاطبين للالتزام بهذه الأوامر الثلاثة ، والمحافظة عليها ، وتذكر الجزاء في الآخرة .

موقع التفوق

ALTFWOK

١- تعظيم حق الجار .

٢- الحث على إكرام الضيف .

٣- الأمر بقول الخير ، أو إمساك اللسان عن الشر .

٤- أن إكرام الضيف ، ورعاية الجار ، وحفظ اللسان من علامات الإيمان .

### المناقشة

س ١ : أكمل ما يأتي :

أ- الإحسان للجار من علامات ..... و .....

ب- إكرام الضيف يؤدي إلى .....

ج- ينبغي أن يكون كلام المسلم .....

س ٢ : ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة :

١- إكرام الضيف من علامات الإيمان .

٢- يدخل في الإحسان للجار عدم إيذائه .

٣- المؤمن يتكلم بالكلام النافع .

س ٣ : اكتب ثلاثاً مما يرشد إليه الحديث ؟



انت

لما حد يفتي في حكم حاجه  
وانت قاعد وميعرفش  
انك از هري

# الدرس الخامس / انتهى عن الغضب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني قال: (لا تغضب) فردد مراراً (لا تغضب).

## مسماني المترادفات



لا تعرض لما يثبته في نفسك ، ولا تكن سريع الانفعال .

لا تغضب

كرر طلب الوصية ثلاثاً .

فردد مرارا

## المعنى العام

كيف يستخدم الإنسان الغضب في الدفاع عن نفسه وعرضه؟ ما الذي يؤدي إليه الإسراف في تلبية مطالب هذه الغريزة؟ وبم أوصى النبي ﷺ من جاء إليه طالبا النصيحة؟

الغضب غريزة من غرائز الإنسان : يدافع بها عن نفسه وعرضه ، ولكن بلا تهور واندفاع الإسراف في تلبية مطالب هذه الغريزة : يؤدي إلى نتائج سيئة .

أوصى النبي ﷺ لمن جاء طالبا النصيحة والوصية : ألا يغضب وأن يتحكم في هذه الغريزة ولا يتركها تتحكم فيه

العلة : الإسراف في تلبية مطالب هذه الغريزة يؤدي إلى نتائج سيئة .

من هو المؤمن القوى؟ وهل هو الذي يصارع الرجال ويغلبهم؟ ما الذي يعين الإنسان على امتلاك زمام النفس عند الغضب؟

المؤمن القوى :

هو الذي يملك نفسه عند الغضب ، وليس الذي يصارع الرجال ويغلبهم كما يظن كثير من الناس .

ما يعين الإنسان على امتلاك زمام النفس عند الغضب :

١- أن يستعيد بالله من الشيطان الرجيم .

٢- وأن يتوضأ أو يغتسل .

٣- وأن يغير الحال التي هو عليها ، فيجلس إن كان قائما ، ويضطجع إن كان جالسا .

٤- أن يتذكر عاقبة الغضب ومضاره .

ما الغضب المذموم المنهى عنه؟ ومتى يكون الغضب محمودا؟ لماذا كثر النبي الوصية بترك الغضب ثلاثاً؟

الغضب المذموم المنهى عنه : هو ما يكون انتصارا للنفس .

يكون الغضب محمودا : إذا كان الغضب لله تعالى ، كالغضب لانتهاك حرمات الدين .

تكرار الوصية بترك الغضب ثلاثاً : لتأكيد المعنى وتقريره في نفس السامع .

موقع التفوق

ALTFWOK

١- حرص الصحابة رضي الله عنهم على ما ينفعهم .

٢- النهي عن الغضب لما يترتب عليه من مفسد وأضرار .

٣- تزكية النفس بتهذيب الغرائز وتقويمها .

٤- تكرار الوصية بترك الغضب ثلاثا لتأكيد المعنى وتقريره في نفس السامع .

### المناقشة

س ١ : أكمل ما يأتي :

أ- لا تغضب معناها .....

ب- الغضب غريزة من غرائز الإنسان التي .....

ج- المؤمن القوى هو الذي يملك .....

س ٢ : تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

أ- مما يعين الإنسان على تجنب الغضب ( الاستعادة - والوضوء - رد الاعتداء ) .

ب- تكرار الوصية بعدم الغضب ( لتقرير المعنى وتأكيده في نفس السامع - للخوف من بطش السامع ) .

ج- النهي عن الغضب لما يترتب عليه من ( مفسد عظيمة - الإرهاق - قوة الشخصية ) .

س ٣ : اكتب بعضا مما يرشد إليه الحديث ؟

لما صاحبك يقولك انا مفتحتش الكتاب ولا ذاكرت وهو مراجع الدرس عشر مرات



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، أبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة) بتدوينه

### مصطلحي المبررات



يسر	أي سهل .
يشاد	من الشدة وهي الغلبة يقال : شاده مشادة إذا غلبه .
فسدوا	الزموا الصواب من غير إفراط .
وقاربوا	أي اقتربوا من كمال العمل ، دون تشدد .
أبشروا	أي انتظروا حسن الثواب على العمل ، وإن كان العمل قليلا .
واستعينوا	من الاستعانة وطلب العون .
الغدوة	السير أول النهار .
الروحة	السير بعد الزوال .
الدلجة	السير ليلا .

### المعنى العام

كان النبي ﷺ متحليا بالسماحة والرفق والانسانية؟ ما هو الشيء الذي يعلمه الرسول ﷺ لأمته؟ وبمن ضرب لهم المثل؟ ثم اذكر بعض أمثلة اليسر في الإسلام؟

كان النبي ﷺ متحليا بالسماحة والرفق والانسانية : لأن الإسلام هو دين اليسر والسماحة والرفق

كان الرسول ﷺ يعلم أمته : اليسر والتيسير العلة : لأنه هو أساس الشريعة

بضرب المثل الأعلى لهم : بنفسه فما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ، وهو القائل ﷺ : (يسروا ولا تعسروا) .

ثم اذكر بعض أمثلة اليسر في الإسلام؟ ما الأمور الأخرى التي طلبها منا رسول الله ﷺ في هذا الحديث؟

ومن أمثلة اليسر في الإسلام : أن التوبة في شريعة الإسلام تكون بفعل الآتي :

- 1- بالإقلاع عن الذنب ، والندم عليه ، والعزم على عدم العودة إليه .
- 2- برد المظالم لأصحابها ، أو طلب العفو من صاحبها .

في هذا الحديث أيضا يطلب منا رسول الله :

١- أن نرفق بأنفسنا ولنلتزم ما رسمته لنا الشريعة المطهرة ونجتنب التشديد فيها العلة : لان الدين يغلب من غالبه

٢- أن نلتزم السداد والإتيان بالصواب من الأقوال والأفعال بإتباع السنة والإخلاص فيها .

**الواجب على المسلم أن يعتدل في عبادته فكيف يكون ذلك ؟**

**الواجب على المسلم أن يعتدل في عبادته :** ويكون ذلك بالا يقصر في أداء عبادته ، ولا يبالي فيها ،  
**ومثال ذلك :**

- ١- لا يتطوع بالصوم دائما ، ولا يتركه دائما ، بل تارة يصوم وتارة يفطر .
- ٢- ألا يستغرق الليل كله بالصلاة ولا يترك الصلاة بالليل ، بل يتوسط فأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل .

### ما يرشد إليه الحديث

- ١- التوسط في العبادة ، وعدم الإسراف والمبالغة فيها ، والحث على الرفق فيها .
- ٢- اختيار أوقات النشاط لأداء العبادة .
- ٣- بيان سر الإسلام وعدم الحرج في التزام تعاليمه .
- ٤- على المؤمن أن يأتي من الأعمال ما يكون شريف المقصد ويحذر مما تسوء عاقبته .

### المناقشة

مسألة الخير  
عامل ايه

س ١ : أكتب معنى : { يشاد - الغدوة - الروحة - الدلجة } .

س ٢ : أكمل ما يأتي :

أ- لن يشاد الدين معناها : .....

ب- قاربوا أي : .....

ج- الاستعانة : هي طلب .....

س ٣ : أكتب بعضا مما يرشد إليه الحديث ؟



موقع التقوى

ALTFWOK

# الدرس السابع اختيار الصديق

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (مثل الجليس الصالح والسوء، كحامل المسك ونافع الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافع الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد مرهماً خبيثاً) متفق عليه.

## معاني المفردات



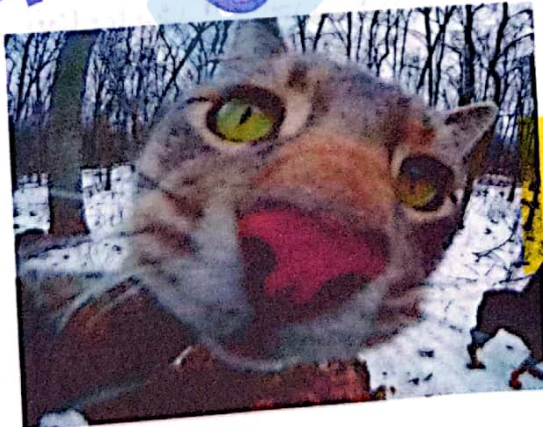
الجليس	الصاحب أو الصديق .
السوء	الكره من كل امر ، <b>والمراد به هنا</b> : أي : الجليس السوء .
المسك	الطيب المعروف وهو من أطيب الروائح .
الكير	المنفاخ الذي ينفخ به النار ، وهو آلة كان يستخدمها الحداد .
يحذيك	يعطيك على سبيل الهدية .
تبتاع	أي تشتري .

## المعنى العام

قيم يرغب الرسول ﷺ في هذا الحديث ؟ ولماذا ؟ وما فائدة مجالسة كل من (الجليس الصالح ، وأهل السوء) ؟ وبم شبه الرسول ﷺ الجليس الصالح والجليس السيئ ؟

في هذا الحديث يرغب الرسول ﷺ في : اختيار الجلساء ، العلة : لأن المرء على دين خليله .  
فائدة مجالسة الجليس الصالح : ينفع دائماً فإن لم ينفع فلن يضر .  
أما مجالسة أهل السوء : فلا تخلوا من ضرر .  
شبه الرسول ﷺ الجليس الصالح :

بحامل الطيب ، فإما ان تشتري منه ، وإما أن يهديك ، وإما أن تشم منه ريحاً زكية طيبة .  
وشبه الجليس السيئ : بالحداد الذي ينفخ في الكير ، يصنع الحداد فيتطاير منه الشرر ،  
فربما أحرق ثيابك ، أو أصابك دخانه ، أو رائحته الخبيثة .



بتعمل ايه يسطا

- ١- الترييب في مجالسة من تنفع مجالسته في الدين والدنيا .
- ٢- النهى عن مجالسة من تضر مجالسته .
- ٣- ضرب الأمثال يقرب المعنى في نفس السامع .



### المناقشة

س ١: أكمل ما يأتي :

١- الكير : معناه : .....

٢- يحذيك : معناه : .....

٣- تبتاع منه : أي : .....

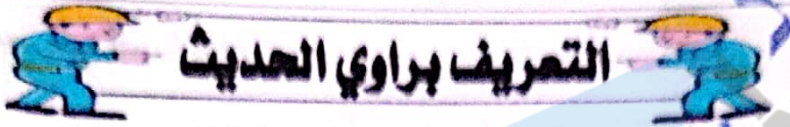
٤- الجليس المقصود به : .....

س ٢: أكتب ما يرشد إليه الحديث ؟

يابني قوووووووووووم هاتلك حاجة حلوه  
كفايه مذاكرررررررره صحتك



عن أم هانئ بنت أبي طالب مرضى الله عنها قالت: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يتنفل، وراحمته ابنته تسره، قالت: فسلمت عليه فقال (من هذه) فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال (مرحبا بأمر هانئ) فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعتين فأتى بي فجلس عليّ فبسط يده عليّ، فلما انصرف، قلت يا رسول الله: لم عهد أن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته، فلان بن هيرة، فقال رسول الله ﷺ (قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ) قالت: أمي: وذلك ضحى منطلق عليه



التعريف براوي الحديث

هي: أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاخنة، وقيل هند، وهي شقيقة علي بن أبي طالب، من أعمالها: روت عن النبي ﷺ (٤٦) حديثاً، عمرها: عاشت أم هانئ إلى بعد سنة خمسين من الهجرة.

معاني المفردات

عام الفتح	أي: فتح مكة.
فلما انصرف	أي: من الصلاة.
زعم	قال أو ادعى.
أنه قاتل	أي: عازم على قتله.

المعنى العام

ما الأمور التي يعتنى بها الإسلام؟ وما الذي يترتب عليه ذلك؟ وما هي محاسن الشريعة؟

الأمر التي يعتنى بها الإسلام: يحترم العيود، ويصون الموائيق،

ويلزم الجماعة بما قطعه الفرد على نفسه دون النظر إلى ما أعطى العهد على نفسه.

ما يترتب على ذلك:

إذا أعطى رجل أو امرأة من المسلمين الأمان لأحد من غير المسلمين، أو لجماعة فلا يجوز قتلهم.

محاسن الشريعة الغراء: تحفظ الأرواح، وتصون الدماء

بدليل: أن أم هانئ أمنت رجلاً كافراً وأقرها الرسول ﷺ علي ذلك

موقع التفوق

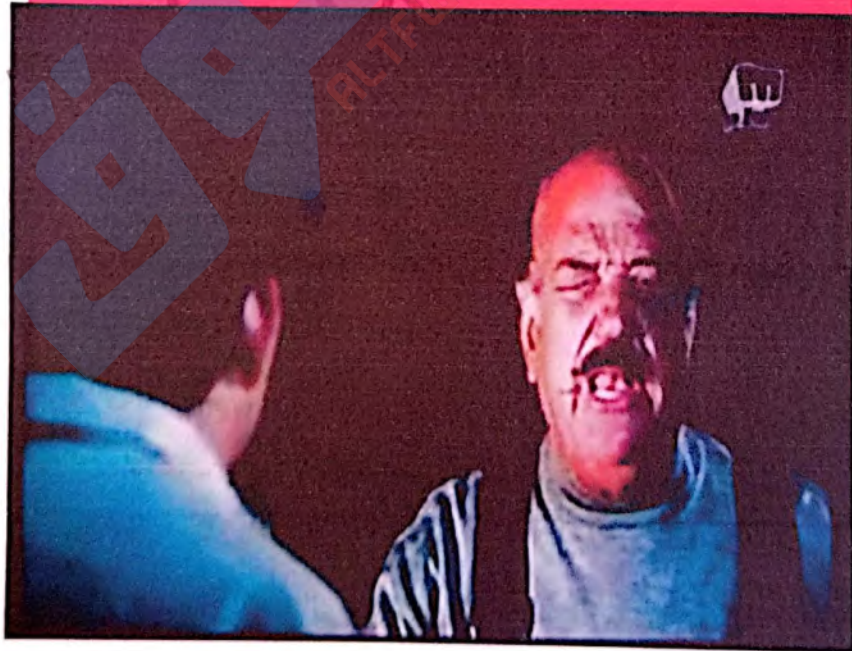
ALTFWOK

- ١- استحباب الترحيب بالزائر وذكر كنيته .
- ٢- جوار السلام من وراء حجاب .
- ٣- عدم الاكتفاء بلفظ أنا في الجواب بل يذكر ما يعرف به نفسه .
- ٤- حرمة دم المعاهد والمستأمن .

### المناقشة

- س ١ : تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين بوضع خط تحتها :
- أ- المراد بعام الفتح : ( الهجرة النبوية - فتح مكة ) .
  - ب- المراد فلما انصرف في الحديث ( أي من الصلاة - من بيته )
  - ج- المراد بقوله : زعم : ( أي عازم على القتل - قال أو ادعى ) .
- س ٢ : أكتب المعنى العام للحديث .

لو معاك طبق كشرى وانا خدت منه معلقه  
هتس بحاجه



عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس)

### معاني المفردات

الغنى	عكس الفقر والحاجة .
كثرة العرض	أي : كثرة المال والمتاع .
غنى النفس	الرضا والقناعة بما قسم الله تعالى ، وعدم تطلعها إلى الزيادة .

### المعنى العام

ما مقياس المجتمع المادي للناس ؟ وهل يتفق هذا المقياس مع القيم الإنسانية ؟ ولم صدر التوجيه النبوي في ذلك ؟  
 ما المقياس السليم الذي وضعه النبي ﷺ للغنى ؟ وهل المال هدفا لذاته ؟

مقياس المجتمع المادي للناس :

- يقىس كثير من أفراد المجتمع الناس بمقاييس مادية ،
  - ويزنونهم بما يملكون من أموال وجاه وسلطان ،
  - فإذا زاد مالهم وكثر عمت منزلتهم ، وإن قل ونذر ، انحطت مكانتهم .
- وهذا المقياس : لا يتفق مع القيم الإنسانية الرفيعة .  
 صدر توجيه نبوي كريم في ذلك :

لكي يهدى هذا المقياس الفاسد ، ويضع مقياسا وميزانا جديدا يتناسب مع القيم الشريفة .  
 المقياس السليم الذي وضعه النبي ﷺ للغنى : أنه يجب أن نلتصم الغنى في نفوسنا ،  
 فبمقدار ما فيها من سماحة وقناعة ، ورضا تكون منزلتها ، وإن قل المال لديها .  
 ما الذي طبع الإنسان عليه ؟ ما الذي يؤدي إليه التطلع إلى ما في يد الغير ؟ وماذا كان غنى النفس هو الغنى الحقيقي ؟ ومما ينشأ غنى النفس ؟

طبع الإنسان علي : حب المال والطمع فيه والتطلع إلي ما في يد الغير والرغبة فيه .  
 التطلع إلى ما في يد الغير : يؤدي إلى الشعور بالتعاسة .  
 كان غنى النفس هو الغنى الحقيقي :

- ☺ لأن المتصف بغنى النفس يكون قانعا بما رزقه الله تعالى راضيا بما قسم له ،
  - آخذا بالأسباب ، لا ينظر إلى ما في يد غيره مستغنيا عنهم .
- ينشأ غنى النفس : عن الرضا بقضاء الله تعالى ، والتسليم لأمره ، والإيمان بأن ما عند الله خير وأبقى .

## ما يرشد إليه الحديث

- ١- المقياس الحق للفنى والفقر هو غنى النفس وفقرها .
- ٢- المال ليس هدفا لذاته بل هو وسيلة لقضاء الحاجات .
- ٣- القناعة والرضا بالمقسوم من أجل الفضائل وأحسنها .
- ٤ المعنى الحقيقي للفنى هو استغناء النفس عما في أيدي الخير

موقع التفوق

ALTFwok

### المناقشة

- س ١ : ما المعنى المراد من الألفاظ الآتية :  
الفنى - كثرة العرض - غنى النفس .
- س ٢ : أكتب بعض الصفات التي يتحلى بها الإنسان القنوع ؟
- س ٣ : اكتب بعضا مما يرشد إليه الحديث ؟

انهارده كانت الحصة امتحان



بس اتلغي وهنكمل شرح

# الدرس العاشر / الحمت على اداء الحقوق

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله)

## معاني المفردات



أخذ أموال الناس	: تناول واستولى على سبيل القرض - أو اقترض أو استلف واستدان .
يريد	الإرادة : المشيئة .
أداءها	ردها إلى صاحبها .
أدى الله عنه	يسر الله له الرزق ما يؤديها منه فضلا منه تعالى ، لحسن نيته .
إتلافها	ضباعها عليهم وعدم ردها .
أتلفه الله	أهلكه الله .

## المعنى العام

ما جزاء من أخذ من أموال الناس شيئا وهو ينوي رده إلى صاحبه ؟ كيف يكون الأداء من الله تعالى عن العبد في الدنيا والآخرة ؟

جزاء من أخذ من أموال الناس شيئا بأي وجه من وجوه المعاملات وهو ينوي رده إلى صاحبه :  
يسر الله له ما يؤدي به من فضله العلة : لحسن نيته .

وما الحكم إن مات قبل الأداء : أَرْضَى اللهُ عَنْهُ صاحب المال  
يكون الأداء من الله تعالى عن العبد في الدنيا : بأن يوسع الله على الإنسان في الرزق حتى يؤدي ما عليه .  
يكون الأداء من الله تعالى عن العبد في الآخرة : بأن يتكفل الله عنه ، فيرضى صاحب الحق .

ما جزاء من أخذ من أموال الناس شيئا يعتزم إتلافه على صاحبه ، وعدم رده إليه ؟ وكيف يكون الإتلاف من الله تعالى للعبد في الدنيا والآخرة ؟

وجزاء من أخذ من أموال الناس شيئا يعتزم إتلافه على صاحبه وعدم رده إليه :

أتلفه الله من يده وأضاعه منه فلا ينتفع به العلة : لسوء نيته .

يكون الإتلاف من الله تعالى للعبد في الدنيا :

بأن يذهب الله المال من يده فلا ينتفع به لسوء نيته ، ويظل الدين في ذمته ، ويعاقب به يوم القيامة .  
يكون الإتلاف من الله تعالى للعبد في الآخرة : بالعذاب الأليم .

موقع التفوق  
ALTFWOK.COM

- ١- الجزاء من جنس العمل .
- ٢- الحظ على حسن التأدية لأموال الناس عند المداينة .
- ٣- الرغبة في حسن النية ، لأن الأعمال بالنيات ، ٤- إباحة الدين لمن ينوي الوفاء به .

### المناقشة

- س ١ : أ- معنى : أداها : ( ردها إلى صاحبها - لم يقبل أخذها منه ) .  
ب- معنى إتلافها : ( إهلاكها - المماثلة - ردها ) .  
ج- المقصود بـ : أخذ أموال الناس : ( تناول أموال الناس - أهلك أموال الناس ) .
- س ٢ : اكتب المعنى العام للحديث ؟
- س ٣ : اكتب بعض ما يرشد إليه الحديث ؟

موقع التفوق

ALTFWOK



لما المدرس يقول درجات الامتحان بصوت عالي في الفصل  
وينده اسمك ويقول تلاته من خمسين

# حلاوة الإيمان

الدرس الثاني عشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء بحبه إلا الله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار) متفق عليه.

## معاني المفردات



موقع التفوق

ALTFWOK

ثلاث	أي ثلاث خصال .
كن فيه	أي وجدت واجتمعت فيه
وجد حلاوة الإيمان	أي أحس وشعر حلاوة الإيمان .
يعود في الكفر	أي يصير إليه .
يقذف في النار	أي يلقي وي طرح فيها .

## المعنى العام

يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث؛ ثم اذكر هذه الخصال الثلاث ؟

يبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث : أن حلاوة الإيمان تتحقق لمن اتصف بثلاث خصال خصال الإيمان الثلاثة هي :

- ١- الخصلة الأولى : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما
- ٢- الخصلة الثانية : أن يحب المرء لا يحبه إلا الله .
- ٣- الخصلة الثالثة : أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار .

الخصلة الأولى : أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما .

ما معنى بالخصلة الأولى ؟ وما السبب في تقديم هذه الخصلة على غيرها من الخصال ؟ وبم تكون محبة الله ورسوله ؟ وما الدليل على ذلك ؟

معنى بالخصلة الأولى :

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما من مال ، ونفس ، وولد ، وأهل ، وملذات الدنيا وشهواتها السبب في تقديم هذه الخصلة على غيرها :

- ١- لأن الله جل جلاله هو الذي خلق الإنسان من العدم ، وأنعم عليه نعماً لا تعد ولا تحصى .
  - ٢- ولأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ لما جاء به من عند ربه فهدانا الله به إلى نور الإيمان .
- وتكون محبة الله ورسوله : بتقديم طاعتهما على ما عداهما ، وذلك باتباع الأمور ، واجتناب المنهيات .  
الدليل على ذلك : قوله تعالى :

( قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم )

**الفصلة الثانية : أن يحب المرء لا يحبه إلا الله .**  
**ما معنى الفصلة الثانية ؟ وما الدافع لحب المرء لله ؟**

**معنى الفصلة الثانية :**

أي : لا يحبه لكونه أعطاه شيئا من متاع الدنيا وليس الدافع لمحبه جاه ، أو مال ، أو عرض زائل  
الدافع لحب المرء لله : الثواب العظيم الذي أعدّه الله للمتحابين في جلاله ،

**الفصلة الثالثة : أن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار**

**ما معنى الفصلة الثالثة ؟ وبم تحصل حلاوة الإيمان ؟**

**معنى الفصلة الثالثة :**

أي أن يتمسك بدينه ، ويتحمل الأذى في سبيله ، وأن يكره العودة إلى الكفر أو الدخول فيه ،  
وأن يكره العصيان كراهية أن يقذف في النار .  
وتحصل حلاوة الإيمان : لمن أشرق قلبه بنور الإيمان ، واستمتع بسلامة العقيدة وصحتها .

### ما يرشد إليه الحديث

١- بيان أثر الإيمان في إسعاد الفرد والمجتمع .

٢- أن للإيمان حلاوة ولذة يحسها الصالحون .

٣- المؤمن الصادق يعتز بإيمانه مهما كانت المغريات .

٤- الحث على الإخلاص في محبة الناس وجعلها خالصة لوجه الله تعالى .

### المناقشة

س ١ : أكتب معنى الكلمات الآتية :

حلاوة الإيمان - يعود في الكفر - يقذف في النار .

س ٢ : أكمل ما يأتي :

أ- ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ..... وأن يكره أن يعود في الكفر .....

ب- كن فيه معناها .....

ج- المراد بمحبة الله ورسوله .....

س ٣ : اكتب بعض ما يستفاد من الحديث .



البيت كله نائم عادي

أنت وأخواتك في المطبخ  
الساعة 3 الفجر

# النهى عن سب الأموات

## الدرس الثاني عشر

عن عائشة مرضى الله عنها قالت، قال النبي ﷺ: (لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا) أخرجه البخاري.

### معاني المفردات



لا تسبوا الأموات	أي لا تذكروا عيوبهم .
أفضوا	أي وصلوا .
إلى ما قدموا	أي إلى جزاء ما قدموه من أعمالهم سواء كانت خيرا أم شرا .

### المعنى العام

عم ينهانا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف؟ وما علة هذا النهي؟

ينهانا النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف: عن سب الأموات ويكون ذلك بالآتي:

- 1- بعدم ذكر عيوبهم التي كانوا عليهم في الدليل.
  - 2- وعدم ذكر أخلاقهم الذميمة التي اتصفوا بها في حال الحياة.
  - 3- وعدم ذكر ما كانوا يرتكبونه من الأعمال القبيحة والإفساد في الأرض.
- علة النهي: لأنه لا فائدة ترجى من هذا فإنهم قد وصلوا إلى جزاء ما قدموه من الأعمال، وكل يجازى بحسب عمله، إن كان خيرا فيجزى خيرا، وإن كان شرا فيجزى عليه شرا.

هل ظاهر هذا الحديث ينهي عن سب الأموات مطلقا؟ وما الدليل على ذلك؟ هل أنكر علي الصحابة النبي ذكر الفاسد بمفاسده؟ مع ذكر السبب؟

ظاهر هذا الحديث ينهي: عن سب الأموات مطلقا سواء كانوا مسلمين أم كفارا ولكن ظاهر هذا الحديث خاص بسب أموات المسلمين فقط  
الدليل على ذلك:

وقد ورد هذا في حديث أنس ؓ عندما مرت جنازة فأتوا عليها خيرا فقال النبي ﷺ: وجبت ثم مروا بأخي فأتوا عليها شرا فقال: وجبت فقال عمر بن الخطاب ؓ: ما وجبت؟ قال: (هذا أنيتم عليه خيرا فوجبنا الجنة، وهذا أنيتم عليه شرا فوجب له النار أنتم شهداء الله في الأرض) متفق عليه.

- فلم ينكر عليهم النبي ﷺ: ذكر الفاسد بمفاسده التي كان يعملها في الدنيا السبب: تنفيرا للناس منها.

موقع التفوق  
ALTFWOK.COM



رابعاً:

السيرة

موقع التقوى

ALTFWOK

النبوية



قربنا نخلص المنهج  
وانت زانق نفسك  
في المذاكره صح!



## الوحدة الرابعة

### رابعاً: السيرة النبوية

#### الهجرة إلى المدينة وأسبابها

#### الدرس الأول

#### أسباب الهجرة من مكة إلى المدينة:

اشتد الأذى بالمسلمين في مكة ، فبم أمر الرسول ﷺ أصحابه؟ بين كيف كان خروج المسلمين من مكة إلى المدينة؟ ومتى كانت هذه الهجرة؟ وما أسبابها؟ ومتى بلغ الأذى من المشركين للرسول ﷺ وللمسلمين نهايته؟ وما الذي ظهر للرسول ﷺ في هاتين البيعتين؟ وما الذي اتفق عليه المشركين في المؤامرة الكبرى؟ ولماذا؟

لما اشتد الأذى بالمسلمين في مكة فأمر الرسول ﷺ أصحابه : بالهجرة إلى المدينة

خرج المسلمون من مكة إلى المدينة : سرا دون أن يراهم أحد من المشركين .

زمن الهجرة : كان خروج الرسول ﷺ من مكة :

في العشر الأواخر من شهر صفر، في السنة الثالثة عشر من البعثة النبوية .

#### أسباب الهجرة من مكة إلى المدينة:

١- شدة إيذاء المشركين : حيث زاد إيذاء قريش للرسول ﷺ وللمسلمين ،

وقد بلغ هذا الأذى نهايته : بعد وفاة السيدة خديجة رضي الله عنها ، ووفاة أبي طالب عم الرسول ﷺ .

٢- بيعتنا العقبة :

وفى هاتين البيعتين ظهر للرسول ﷺ

أن الأوس والخزرج مخلصون له وللإسلام ، وأنهم سيدافعون عنه وينصرونه .

٣- المؤامرة الكبرى :

وهي المؤامرة التي أنفق المشركون فيها على : قتل رسول الله ﷺ والتخلص منه ،

العلة : ليرجع السلطان لآلهم المزعومة وعقائدهم الفاسدة .

#### أحداث الهجرة:

ومتى ذهب النبي ﷺ إلى بيت أبي بكر ﷺ قبل الهجرة؟ وما الحوار الذي دار بينهما؟ وما موقف أبي بكر ﷺ مما قاله النبي ﷺ؟

أتى النبي ﷺ إلى بيت أبي بكر ﷺ : في وقت شديد الحر بين الظهر والعصر .

فلما رآه أبو بكر ﷺ قال : ما جاء رسول الله ﷺ في هذه الساعة إلا لأمر عظيم ،

فلما دخل قام أبو بكر ﷺ وأجلسه مكانه .

قال النبي ﷺ : ( إن الله أدن لي في الهجرة ) .

فقال أبو بكر ﷺ : الصحبة يا رسول الله ، قال : الصحبة .

موقف أبي بكر ﷺ مما قاله النبي ﷺ : بكى أبو بكر ﷺ من شدة الفرح .

**أجب بنفسك : ما سبب مجيء النبي ﷺ إلى بيت أبي بكر ﷺ قبل الهجرة ؟**

**دور علي بن أبي طالب ﷺ في الهجرة :**

**ما الدور العظيم الذي قام به علي بن أبي طالب ﷺ في الهجرة ؟**

دور علي بن أبي طالب ﷺ في الهجرة :

أمر الرسول ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ أن يبيت مكانه ، وغطاه ببردته الشريفة ، فكان المشركون إذا نكروا من ثقب الباب وجدوا عليا نائما فيظنون أن رسول الله ﷺ فيعلمنون ، وخرج رسول الله ﷺ من بين أيديهم وهم لا يشعرون .

**النبي ﷺ في غار ثور :**

**ما اسم الغار الذي وصل إليه الرسول ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق ﷺ ؟ وكم يوم مكثوا فيه ؟ وما الدور الذي قام به كل من : عبد الله بن أبي بكر ، وعامر بن فهيرة في هذا الأمر ؟**

وصل رسول الله ﷺ ومعه صاحبه الصديق أبو بكر ﷺ إلى غار ثور .

ومكثوا في الغار : ثلاث ليال .

الدور الذي قام به عبد الله بن أبي بكر :

إذا دخل الليل فيقتص علي رسول الله ﷺ ما سمعه من تديير المشركين في مكة .

الدور الذي قام به عامر بن فهيرة مولى أبي بكر :

كان يأتي بأغنامه ، فينال النبي ﷺ وأبو بكر من البانها ولحومها ما يشاءان ،

ثم يعود عبد الله بن أبي بكر ويعود عامر بالتعليق وراءه ، ليغطي علي أثر قدميه

**مطاردة المشركين للرسول ﷺ**

**ما موقف قريش لما علموا بخروج النبي ﷺ وصاحبه أبي بكر ؟ ماذا قال أبو بكر ﷺ للنبي ﷺ عندما سمعوا صوت أقدام المشركين أمام الغار ؟ وبم طمأنه الرسول ﷺ ؟**

لما علمت قريش بخروج النبي ﷺ وصاحبه أبي بكر :

فزعوا أشد الفزع فطارده ، حتى وصلوا إلى مقربة من غار ثور .

فصاحبه صوت أقدام المشركين أمام الغار :

قال أبو بكر ﷺ : يا رسول الله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا .

ولكن الرسول ﷺ طمأنه قائلاً له : ( يا أبا بكر ما ظنك بالذين اتبعنك ، يا أبا بكر لا تحزن إن الله معنا ) .

## في الطريق إلى المدينة:

متى خرج رسول الله ﷺ وصاحبه من الغار؟ ومن كان دليلهم في الطريق إلى المدينة؟ ولماذا سار بهما من طريق غير معروف؟ وما المكان الذي وصلوا إليه؟ وكم يوم أقاموا فيها؟ وما الذي أسسه وبناه فيها النبي ﷺ؟

خرج رسول الله ﷺ وصاحبه من الغار: بعد ثلاثة أيام.

دليلهم في الطريق إلى المدينة: عبد الله بن أريقط والذي كان ينتظرهم بعد خروجهم من الغار.

سار بهما من طريق غير معروف: حتى يضل الكفار، إلى أن وصل إلى منطقة: قباء. أقاموا: في قباء أربعة أيام. وأسس فيها النبي ﷺ: مسجد قباء.

إلى أن اتجه رسول الله ﷺ بعدما غادر قباء؟ وكيف استقبل هناك؟ ماذا قال لهم الرسول ﷺ عندما أخذوا بزمام ناقته؟ ومن الذي بركت الناقة أمام داره؟ وماذا قال الرسول ﷺ حينما بركت؟ أين نزل الرسول ﷺ في ذلك الدار؟ ولماذا؟

بعدما غادر رسول الله ﷺ قباء اتجه: إلى المدينة حيث كان الأوس والخزرج.

كيف استقبلوه هناك: تقلدوا سيوفهم، وامتألت نفوسهم بالبشر والسرور، ثم سار ﷺ في المدينة في موكب النور، وكلما مر على دار من دور الأنصار دعاه أهله للنزول عندهم وأخذوا بزمام ناقته.

قال لهم الرسول ﷺ عندما أخذوا بزمام ناقته: (دعوها فإنها مأمورة).

وتركوا الناقة حتى بركت: أمام دار أبي أيوب الأنصاري ﷺ.

فقال رسول الله ﷺ: (ها هنا المنزل إن شاء الله).

قال تعالى: (وقل رب انزلي هذا من السماء وأنت خير المنزلين) المؤمنون: ٢٩.

واختار النبي ﷺ النزول: في الدور الأسفل من بيت أبي أيوب الأنصاري ﷺ العلة: ليكون أسهل لزيارته.

## الدروس المستفادة



ده طالب ممتاز بس هو مجهد شويه

١- وجوب تناصر المسلمين، مهما اختلفت ديارهم وبلادهم.

٢- فضل المهاجرين والأنصار ومدى حبهم الشديد لرسول الله ﷺ.

٣- الأخذ بالأسباب لا يتنافى مع التوكل على الله.

٤- دور الشباب في حمل رساله الإسلام وبناء الأوطان.

## المناقشة

س ١: اذكر أسباب الهجرة النبوية؟

س ٢: أكمل ما يأتي:

أ- مكث النبي ﷺ في غار ..... ثلاث ليال.

ب- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ..... أن يبيت في مكانه ويتغنى ببردته الشريفة.

ج- كانت الهجرة النبوية في شهر ..... من سنة .....

# دعائم الدولة الإسلامية هي المدينة

## الدرس الثاني

قامت الدولة الإسلامية على ثلاث دعائم :

الدعائم التي قامت عليها الدولة الإسلامية ؟

الدعائم التي قامت عليها الدولة الإسلامية: ثلاث وهي :

- 1- تأسيس المسجد بالمدينة :
- 2- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :
- 3- المعاهدات بين الرسول واليهود :

1- تأسيس المسجد بالمدينة :

متي بدأ النبي ﷺ في بناء المسجد؟ وفي أي مكان بنا المسجد؟ ومن الذي كان يملك المكان؟ وكيف تملكه؟

بدأ رسول الله ﷺ في بناء مسجده : منذ وصل إلى المدينة .

بناه في : المكان الذي بركت فيه ناقته .

الذي كان يملك هذا المكان : كان مملوكا لغلامين يتيمين ،

تملك النبي ﷺ المكان : اشتراه ﷺ وأمر ببناء المسجد فيه .

2- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

ما الذي عمله النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار؟ وبم يكون ذلك؟

ما عمله الرسول ﷺ : على لتنظيم صفوف المسلمين وتأكيد وحدتهم

يكون ذلك :

☺ ربط بينهم برباط متين ، وهو رباط الأخوة ،

☺ حيث عقد بين الأنصار والمهاجرين تلك الأخوة النادرة المثال ،

☺ وجعل لها من الحقوق والواجبات ما لأخوة النسب

3- المعاهدات بين الرسول واليهود :

ما المكان الذي كان يقيم فيه اليهود؟ ومن هؤلاء اليهود؟ ماذا كان من سياسة الرسول ﷺ وحسن تدبيره؟ وما أساس هذه المعاهدة؟

المكان الذي كان يقيم فيه اليهود : كانوا يقيمون بجوار المسلمين في المدينة .

وهؤلاء اليهود هم :

1- يهود بن قينقاع .

2- ويهود بنى النضير .

3- ويهود بنى قريظة .



مبين زائق نفسه في المذاكرة يا ش

موقع التفوق  
ALTFWOK.COM

كان من سياسة الرسول ﷺ وحسن تدبيره : أن يتفق مع هؤلاء اليهود على التضامن والتعاون ،  
وقد كتب الرسول ﷺ معاهدة بين فيها حقوق المسلمين وواجباتهم ، وحقوق اليهود وواجباتهم .

### أساس هذه المعاهدة

- ١- التعاون في السلم .
- ٢- والدفاع عن المدينة وقت الحرب .
- ٣- والتعاون التام بين الفريقين .

### الدروس المستفادة

- ١- أهمية المسجد في الإسلام .
- ٢- من أهم دعائم الدولة المسلمة التآخي والتآلف بين أفرادها .
- ٣- جواز عقد المعاهدات مع أهل الكتاب .

### المناقشة

- س ١ : أكتب عن المعاهدات بين الرسول ﷺ واليهود ؟
- س ٢ : ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة :  
أ- بنى رسول الله ﷺ مسجده في المكان الذي بركت فيه ناقته .  
ب- تقرر معاهدات النبي ﷺ حرية العقيدة والرأي .  
ج- رساله المسجد هي العبادة فقط .



احنا قربنا نخلص  
المنهج يانا الالس

متى كانت غزوة بدر؟ لماذا أذن الله للمسلمين بالدفاع عن أنفسهم؟ ومتى أذن للمسلمين بالدفاع عن أنفسهم؟

كانت غزوة بدر: في صبيحة يوم الجمعة ١٧ رمضان، من السنة الثانية للهجرة، مارس ٦٢٤ م  
أذن الله للمسلمين بالدفاع عن أنفسهم: ردا لما لحقهم من ظلم  
أذن الله لهم عندما نزل قوله تعالى: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير)

### سبب الغزوة:

ما سبب غزوة بدر؟ وماذا فعل أبو سفيان عندما علم بخروج رسول الله ﷺ؟ وكم كان عدد جيش المشركين هذه الغزوة؟ وكم فرس ويعير معهم؟ وأين نزلوا؟ وكم كان عدد جيش المسلمين؟ وماذا فعل رسول الله ﷺ عندما علم بخروج قريش؟

سببها:

- ✓ بعد هجرة المسلمين إلى يثرب قام المشركون بنهب أموالهم التي تركوها في مكة،
- ✓ ثم كان للمشركين قافلة ستمر بطريق قريب من يثرب فأراد النبي ﷺ أن يعترض طريق القافلة
- ✓ ليسترد المسلمون جزءا من أموالهم،

وعلم أبو سفيان بخروج رسول الله ﷺ فأرسل إلى مكة مستنجدا بقريش، **لئلا** يمنعوه من المسلمين فخرجت قريش **لئلا** يمنع المسلمين من اعتراض القافلة.

وكان عدد المشركين: ما بين التسعمائة والألف.  
وكان معهم: مائة فرس، وسبعمائة بعير. ونزلوا: بالعدوة القصوى من وادي بدر.  
وكان عدد المسلمين: ثلاث مئة.  
عندما علم رسول الله ﷺ بخروج قريش:

استشار أصحابه للخروج فلما رأى منهم ما يسره أمرهم بالخروج للقاء قريش

### أحداث الغزوة:

دارت المعركة والتقى الجمعان فماذا فعل الرسول ﷺ بعد أن اشتد القتال؟ وما البشري التي أخبر بها الرسول أبو بكر ﷺ؟ ومن الذي انتصر في هذه المعركة؟ ما أثر هزيمة المشركين على قريش؟

بعد أن اشتد القتال: زاد دعاء الرسول ﷺ وتضرعه إلى ربه.

قال رسول الله ﷺ لأبي بكر ﷺ: ابشر أبا بكر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب.  
الذي انتصر في هذه المعركة: المسلمون.

أثر هزيمة المشركين على قريش:

⊖ وصلت أنباء هزيمة المشركين إلى قريش،

⊖ فعم حزن المشركين وساد الأسى، وكثر بكائهم على قتلاهم.

## الدروس المستفادة

- ١- أهمية التضرع إلى الله تعالى وشدة الاستعانة به .
- ٢- التزام النبي ﷺ مبدأ الشورى مع أصحابه .
- ٣- إمداد الله تعالى لنبيه ﷺ والمسلمين معه بالملائكة .



### المناقشة

- س ١: ما أسباب غزوة بدر؟
- س ٢: ما الدروس المستفادة من غزوة بدر؟

لما تصلي وتذاكر وتسمع كلام اهلك  
وتتقي ربنا في كل حياتك



### سبب الغزوة :

ما سبب غزو الرسول ﷺ ليهود بني قينقاع ؟

سبب غزو الرسول ﷺ ليهود بني قينقاع :

- ١) أنهم لم يلتزم اليهود بالمعاهدة ، حيث بدأوا بالعدوان على المسلمين ،
- ٢) وذلك حين جاءت امرأة من نساء الأنصار إلى سوق اليهود
- ٣) ومعها ذهب تريد أن تعرضها على صائغ منهم ، فلما جلست لكي تعرضها على أحدهم ،
- ٤) جاء رجل يهودي من خلفها ، فجعل طرف ثوبها إلى ظهرها دون أن تشعر ،
- ٥) فلما قامت انكشفت عورتها ، فضحك اليهود ، وصاحت المرأة مستغيثة ،
- ٦) فقام رجل من المسلمين فقتل اليهودي ، فاجتمع اليهود على المسلم فقتلوه .

أجب بنفسك، هل التزم اليهود بالعهد؟ وما الذي بدأوا به المسلمين؟ ما اسم المكان الذي جاءت إليه المرأة الانصارية؟ وما الذي كان معهما؟ وماذا تريد؟ وماذا حدث لها؟ أو ما الذي فعله اليهودي معهما؟ وما رد فعل اليهود؟ ورد فعل المرأة؟ وماذا فعل الرجل المسلم؟ وماذا فعل اليهود؟

### محاصرة النبي ﷺ ليهود بني قينقاع :

متى خرج النبي ﷺ لغزو يهود بني قينقاع؟ وما مدة حصاره لهم؟ وما الذي أصابهم؟ وماذا طلبوا من النبي ﷺ بعد هذا الحصار؟ وهل وافق النبي ﷺ على طلبهم؟ وكيف خرج اليهود من المدينة؟ ولماذا؟

خرج النبي ﷺ لغزو يهود بني قينقاع : في شوال من السنة الثانية من الهجرة .

مدة حصاره لهم : حاصرهم في حصونهم خمس عشرة ليلة متتالية ،

فأصابهم : الرعب .

وطلبوا من رسول الله ﷺ :

١) أن يخلى سبيلهم .

٢) وأن يخرجوا من المدينة بنسائهم وذرياتهم .

٣) وأن يتركوا الأموال للمسلمين .

وافق رسول الله ﷺ على طلبهم :

وخرج بنو قينقاع من المدينة : أذلة العلة : لانهم خانوا عهدهم مع رسول الله ﷺ .

موقع التفوق

ALTFwOK.com

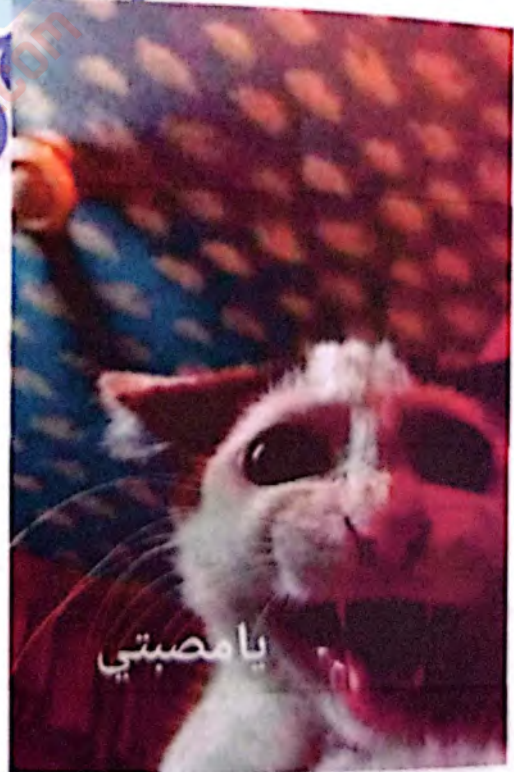
## الدروس المستفادة

- 1- حماية الأراض والديفاع عنها واجب شرعي .
- 2- المسلم الحق يفار على عرض المسلمة .
- 3- الخيانة في اليهود طبع لا يمكن لوكة .



### المناقشة

- 1- ما أسباب بني قينقاع ؟
- 2- أكمل العبارات التالية :
- 3- حاصر النبي ﷺ بني قينقاع في شوال سنة ..... هـ .
- 4- حاصر النبي ﷺ لبني قينقاع ..... ليلة متتالية .
- 5- دام حصار النبي ﷺ لبني قينقاع أن يخلي رسول الله ﷺ سبيلهم مقابل .....
- 6- كان من نتائج غزوة بني قينقاع أن يخلي رسول الله ﷺ سبيلهم مقابل .....



يا مصبتي

سبب الهزوة

ما سبب هزوة أحد؟ ومتى كانت؟

سبب هزوة أحد:

اتفاق زعماء قريش على النار لقتالهم في بدر، والانقسام من المسلمين، لإرجاع هيبتهم بين قبائل العرب  
وكانت: السبت، ١٥ من شوال، سنة ٣ هـ، مارس ٦٢٥ م

وصول الأنبياء إلى المدينة، موقف الرسول ﷺ:

لماذا أرسل العباس بن عبد المطلب كتابا إلى النبي ﷺ؟ وفيما استشار وخير النبي ﷺ أصحابه بعد إرسال هذا الكتاب؟ وماذا كان رأي كل من: { كبار الصحابة، والشباب من الصحابة } في هذا الأمر؟ وماذا قال الشباب؟

أرسل العباس بن عبد المطلب كتابا إلى النبي ﷺ: ليخبره فيما بما تدبر قريش له ولأصحابه استشار النبي ﷺ أصحابه وطبرهم

بين الخروج لقتال المشركين خارج المدينة، أو البقاء في المدينة فإن دخلوا عليهم فيها قاتلوهم.  
رأى كبار الصحابة: عدم الخروج من المدينة.  
رأى الكثير من شباب الصحابة:  
قال الشباب:

(يا رسول الله ﷺ أخرج بنا إلى أعدائنا، لا يرون أنا جينا عنهم وضعفنا، ولم يزل أصحاب هذا الرأي برسول الله ﷺ حتى وافقهم).

خروج جيش قريش من مكة:

مع من خرجت قريش؟ وكم كان عددهم؟ وأين نزلوا؟

خرجت قريش من مكة في شوال من السنة الثالثة من الهجرة: مع حلفائهم.

عدد جيش قريش مع حلفائهم: ثلاثة آلاف مقاتل  
نزلت قريش:

بلغوا الأبواء ثم تابعت قريش سيرها حتى نزلت بالقرب من جبل أحد على بعد خمسة أميال من المدينة.



**خروج جيش المسلمين من المدينة**

ماذا فعل رسول الله ﷺ قبل خروج لهذه الغزوة؟ فماذا قال في خطبته الجمعة؟ وكم كان عدد الجيش الذي خرج مع النبي ﷺ؟ ومن الذي رجع من هذا الجيش؟ ومن الذي تبقى مع النبي ﷺ؟

ما فعله رسول الله ﷺ: صلى صلاة الجمعة ٦ من شوال سنة ٣ هـ ،  
وقال في خطبتهما: (لكم النصر ما صبرتم).

عدد جيش الصحابة: خرج مع النبي ﷺ من المدينة ألف من أصحابه صباح يوم السبت ،  
الذي رجع من هذا الجيش:

وذلك عندما كانوا من المدينة واحد ، رجع عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين وبه ثلث الجيش  
وبقى مع الرسول ﷺ: سبعة مائة رجل من المؤمنين المخلصين ، فمضوا في طريقهم حتى وصلوا جبل أحد .

**اهدأت الغزوة:**

كيف نظّم الرسول ﷺ جيش المسلمين في هذه الغزوة؟ وكم عدد الرماة الذين جعلهم الرسول ﷺ على الجبل؟  
ومن على رأسهم؟ ولماذا وضعهم في هذا المكان؟ وبم أمرهم؟ ولئن كان النصر في أول الأمر؟

نظم الرسول ﷺ جيش المسلمين في هذه الغزوة: تنظيمًا دقيقًا

عدد الرماة الذين جعلهم الرسول ﷺ على الجبل خلف المسلمين: خمسين رامياً

على رأسهم عبد الله بن جبير الأنصاري .

ووضعهم في هذا المكان: ليحموا ظهر المسلمين .

أمرهم الرسول ﷺ قائلاً لهم :

**إن رأيتهم نأقوا فنصرنا فلا تشاركوا في إيلامنا وإن رأيتهم نأقلوا فنأقواهم ولا تشاركوا في إيلامهم بالنبل .  
فإن الخيل لا تقوى على النبل .**

وبدأ القتال كان نصر الله: للمؤمنين على أعدائهم .

**الرماة يتسببون في هزيمة المسلمين:**

وضح كيف تسبب الرماة في هزيمة المسلمين؟ وبم نصحتهم رئيسهم؟ وهل استمعوا لنصحه؟ ومن الذي بقي على الجبل؟

كانوا سبباً في الهزيمة: بأن رأى الرماة أن الله تعالى قد نصر رسوله ، فهموا بترك أماكنهم .

فنصحتهم رئيسهم عبد الله بن جبير: بالأبتروا أماكنهم ، **فلم** تنفذوا لأوامر رسول الله ﷺ .

ولم يستمعوا لنصح عبد الله بن جبير: فغادروا أماكنهم

ولم يبق على الجبل: إلا عبد الله بن جبير ومعه عشرة آخرون .

موقع التفوق  
ALTfwok.com

كيف استغل خالد بن الوليد هذه الفرصة؟ وماذا قال أبو سفيان مظهرا الشماتة بالمسلمين؟

نتيجة مخالفتهم لأمر الرسول ﷺ:

١- استغل خالد بن الوليد هذه الفرصة، فهجم برجاله على مكان الرماة، وقتل العشرة جميعا، فما شعر المسلمون إلا والسيوف تناوشهم من هنا وهناك.

٢- وأحاط المشركون برسول الله ﷺ يريدون قتله،

فثبت رسول الله ﷺ وثبت معه نفر من المؤمنين، وانتهت المعركة.

وقال أبو سفيان مظهرا الشماتة بالمسلمين: يوم بيوم بدر والحرب سجال.

شهداء المسلمين في المعركة:

وكم عدد شهداء المسلمين في يوم المعركة؟

بلغ عدد شهداء المسلمين: نحو سبعين صحابيا،

وقتل حمزة بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ في هذه المعركة

## الدروس المستفادة

- ١- مخالفة الجنود للقائد من أسباب الهزيمة.
- ٢- عزيمة الشباب وهمتهم في نصره الإسلام والمسلمين.
- ٣- على القائد أن يتشاور مع جنوده.
- ٤- كان للمنافقين دور كبير في العمل على إضعاف الصف المسلم.
- ٥- طاعة الرسول ﷺ من أهم أسباب النصر.

## المناقشة

س ١: ما أسباب غزوة أحد؟

س ٢: ضع علامة صح أمام العبارة الصحيحة، وعلامة خطأ أمام الخطأ:

أ- كانت غزوة أحد في سنة ٤ هـ.

ب- بلغ عدد شهداء المسلمين ٥٠ صحابيا.

ج- كان رأى السباب عدم الخروج من المدينة.

طلابي وهم  
خارجين  
مقلين الماده  
و هايصين



رکز علي الدرجه النهائيه

مع دكتوره المواد الشرعيه

د. زهره حرب

01093896201

موقع التقوى

ALTFWOK